

٢١٩
م . ج

مولد النبي صلى الله عليه وسلم ، لابن الجوزي
عبدالرحمن بن علي - ٥٩٧ هـ . كتب في
القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

٦٦ ق ١٣ س ٥١٦ ر ٥١١ سم

٥٠٥١

نسخة جيدة ، خطها نسخ حسن .

الاعلام ٨٩:٤ الظاهرية / تاريخ ٥٠٢:٢

١ - السيرة النبوية .

أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ .



صَلَاةُ اللَّهِ عَلَى الْهَارِدِ الْأَصِينَا.
إِمَامِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ شَيْبُهُكَ
يَدْرَأْتُمْ بَلْ أَنْتَ أَنْوَرُ وَخَدُّكَ
يَا قُوتُ وَتَغِيرُكَ جَوْهَرٌ وَفَوْقَ أَحْمَرِ
لَخَدِّكَ مِنْكَ ظُرَائِفٌ وَقَلْبِي وَحَقُّ اللَّهِ
فِيكَ مُحَيَّرٌ وَأَوَّلُكَ شَمْسٌ وَثَانِيكَ
كَوْكَبٌ وَثَالِثُكَ قَمَرٌ مُنِيرٌ مُدَوَّرٌ
وَنِصْفُكَ كَافُورٌ وَرُبْعُكَ عَنَبٌ
وَحُمْسُكَ مَا وَرَدَ وَبَاقِيكَ سُكَّرٌ
خُلِقْتَ مِنَ الْأَشْرَاقِ وَالنُّورِ
وَالْبَهَا وَصَوَّرْتَ فِي قَلْبِي فَجَلَ

المصور

الْمُصَوِّرَ فَلَا وَلَدَتْ حَوَى مِنْ نَسْلِ
آدَمَ وَلَا فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ مِثْلَكَ آخِرُ
فِيَا بَيِّنَةَ الدُّنْيَا وَبَاغَاةَ الْمُنَا
فَمِنَ الَّذِي عَنْ نُورٍ وَجْهَكَ يُصِيرُ
فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَحْيِيَ قَتِيلًا مِنَ الْهُوَى
وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَقْتُلَنِي فَأَنْتَ الْمُخَيَّرُ
حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ وَالْبَيْتَ قَبْلَتِي
وَدِينِي مِنَ الْأَدْيَانِ أَعْلَا وَالْخَيْرُ
رَسُولٌ شَفِيعٌ وَاللَّهُ غَافِرٌ فَلَا رَيْبَ
إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَلَيْكَ صَلَاةُ
اللَّهِ مَلَا حَبَا يَرْقُ وَمَادَامَتِ الشَّمْسُ

أَلْمُنِيرُ تَرْهِيماً **قَبْصِل**
لِخَيْرِ خَطَرِ الْحَامِلِ يُعْظَمُ
وَعَقُودُ حَبَاءِ نَا الْقَبُولِ تُنْظَمُ
وَلَهُ الشَّفَاعَةُ وَاللِّوَاءُ الْأَعْظَمُ
يَوْمَ الْقُلُوبِ لَدَى الْكُنَا جِرِ كُظْمُ
فِي حَقِّهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا
وَاللَّهُ مَا ذَرَا الْإِلَهَ وَلَا بَرَكِ بَشَرًا
وَلَا مَلَكًا كَأَحَدٍ فِي الْوَرَى وَعَلَيْهِ
صَلَّى اللَّهُ مَا قَلَمُ جَرَى وَجَلَا الدِّيَا جَى
نُورُهُ الْمُبْتَسِمُ فَبِحَقِّهِ صَلُّوا
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا قَمَرُ تَفَرَّدَ بِالْكَامِلِ

كامله

كَمَالُهُ وَحَوَى الْحَاسِنِ حُسْنُهُ وَجَمَالُهُ
وَتَنَاوَلَ الْكَرَمِ الْعَرِيفِ نَوَالُهُ
وَحَوَى الْمَفَاخِرِ فَخْرُهُ الْمُتَقَدِّمُ
فَبِحَقِّهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا دَهْشَتُهُ
أَنْوَارِ النُّبُوَّةِ فِي حَرَى فَاتَى خَدِيجَةَ
بَاهِيًا مَتَحَيَّرًا فَحَاكَتْ خَدِيجَةَ
لَا بِنِ تَوْفَلِ مَا جَرَى مِنْ أَمْرِ أَحْمَدِ
إِذْ غَدَتِ تَشْفِيهِمْ فَبِحَقِّهِ صَلُّوا
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا قَالَتْ آتَاهُ الْوَحْيُ
فِي الْمَتَّعِدِ بِرِسَالَةِ أَقْرَأَ بِاسْمِ
رَبِّكَ مُبْتَدِئِي فَأَجَابَ لَسْتُ

بِقَارِكُ مِنْ مَوْلِدِي فَتَلَى عَلَيْهِ
اَقْرَأْ وَمَرَّتْ بِكَ الْاَكْرَفُ حَقَّهُ هَلُؤًا
عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا سُورَ الْمَشَاكِ مِنْ
مَحَاسِنِ حُسْنِهِ وَمَعَالِمِ الْأَسْمَاءِ
مِنْ أَسْمَائِهِ وَالرُّسُلُ تُحْشَرُ تَحْتَ
ظِلِّ لَوَائِهِ يَوْمَ الْمِيْعَانِ وَيَسْتَجِيرُ
الْمُحْرِمُ فَحَقِّقْهُ صَلَوةً عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا

هذا مولد النبي صلى الله عليه وسلم
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي أَبْرَزَ مِنْ غُرَّةِ عَرُوسِ
الْحَضْرَةِ جَبَّتًا مُسْتَنِيرًا وَأَظْلَعَ

فَانْدَكَ

3
فِي أَفْلَاكِ الْكَمَالِ مِنْ بُرُوجِ الْجَمَالِ
شَمْسًا وَقَمَرًا خَيْرًا وَاخْتَارَ فِي الْمَقَامِ
سَيِّدَ الْكَوْنَيْنِ حَيِّبًا وَنَجِيًّا وَصَفِيًّا
وَبَشِيرًا وَآخِذًا لَهُ الْعَهْدَ عَلَى سَائِرِ
مَخْلُوقَاتِ الرُّجُودِ تَعْظِيمًا لَهُ
وَتَوْفِيرًا وَجَعَلَ لِحَالِ جَمَالِ
كَمَالِ بِيَهَاءِ طَلَعَتْ غُرَّتُهُ بَطْنًا
اخْتَارَهَا حِمْلُهُ وَظَهُورًا، وَ
جَعَلَهَا لِيَصُورَ حَذْفَهُ نَهْجَةً
مُهْجَةً نَفْسَهُ النَّفِيسَةَ لِحُورًا
ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا عَذْبًا فَرَاتًا وَمِلْحًا

أَجَا حَا حَكَمَةً مِنْهُ وَتَقْدِيرًا
وَإِحْسَانًا وَحَمَاهُ مِنَ الدَّنَسِ وَالرَّجَسِ
وَالنَّجَسِ وَطَهَّرَهُ نَظِيمًا وَنَقَلَهُ
فِي الْأَصْلَابِ مِنْ آدَمَ إِلَى نُوحٍ
وَشِيثَ وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَكُلَّ
نَبِيِّ غَدَايَةٍ مُسْتَجِيرًا **وَمَا مِنْهُمْ**
إِلَّا أَخَذَ عَلَيْهِ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ
لِيُقِيمَنَّ بِهِ وَلِيَنْصَرِّفَهُ وَكَاتَ
فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا **فَآدَمَ** لِأَجَلِ
بَيِّنَاتٍ أَلَّفَ عَلَيْهِ وَأَدْرَسَتْ
بِسَبَبِهِ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَنَوَّحَ

بِهِ

بِهِ فِي الْفَلَاحِ تَوَسَّلَ وَهُوَ دَعَا
فِي دُعَائِهِ وَلِخَلِيلٍ بِهِ تَشَفَّعَ وَإِسْمَاعِيلَ
بِهِ تَصَرَّعَ وَمُوسَى بِهِ أَعْلَمَ قَوْمَهُ
بِرِسَالَتِهِ وَسَاءَ كَرَبُّهُ أَنْ يَكُونَ
مِنْ أُمَّتِهِ وَلَهُ وَرِثَتُهُ أَوْ عَيْسَى
بَشَرِيَّةً بِوَجُودِهِ وَطَلَبَ الْمُهَلَّةَ
إِلَى مَرْحَمَتِهِ لِيَكُونَ مِنْ أُمَّتِهِ
وَلَهُ وَرِثَتُهُ أَوْ الْإِسْرَافِيَّةَ أَخْبَرَتْ
وَالْكُفَّاتِ بِهِ أَغْلَنْتُ وَلَجْتُ بِرِسَالَتِهِ
أَمَنْتُ وَالْآيَاتِ بِاسْمِهِ نَطَقْتُ
وَنَارُ فَارِسٍ مِنْ نُورِهِ خَدَّتْ

وَالْأَسْرَاءُ بِمُلُوكِهَا تَزْلُزَلَتْ وَ
الشَّجَائِدُ مَنْ عَلَى رُؤُوسِ أَرْبَابِهَا
سَقَطَتْ مِنْ هَيْبَتِهِ الْمَبْعُوثُ
بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَبُخَيْرَةٌ سَاوَةٌ
عِنْدَ وَلَادَتِهِ غَاصَتْ وَبُحَيْرَةٌ
طَرَبَتْ عِنْدَ ظُهُورِهِ وَقَفَتْ وَكَمْ
مِنْ عَيْنٍ نَبَعَتْ وَفَارَتْ وَأَنْشَقَّ
أَيُّوَاتُ كَيْسَرٍ وَشَرَفَاتُهُ تَنَاشَرَتْ
وَالسَّمَاءُ شَرَفَالَهُ حَرَسَتْ وَالشَّهْبُ
أَكْرَامَالَهُ لِمُسْتَرِقِ السَّمْعِ رَجَحَتْ
وَأَبْلَيْسُ صَاخَ وَنَاخَ وَنَادَى عَلَى

نَفْسِهِ

نَفْسِهِ مِنْ خَوْفِهِ وَبِلَا وَثُورًا
وَرَأَيْتُ أَمِينَهُ عَلَى رَأْسِهَا
فَلَمَّا مِنَ الْجَمَالِ مُسْتَنِيرًا وَأَطْلَعَ
اللَّهُ لَيْلَةً وَلَادَتِهِ أَقْمَارًا وَبَدُورًا
وَأَمَرَ الْجَلِيلُ جَلَّ جَلَالُهُ جَبْرِيلُ
أَنْ يَنَادِيَ فِي الْكَائِنَاتِ يَا أُمَّةَ
مُحَمَّدٍ طَيِّبُوا فَرْحًا وَسُرُورًا وَأَقَامِ
إِسْرَافِيلُ عَلَى جَنَاحَيْهِ الْقُدْسِ
بَشِيرًا وَرَقِصْ الْبَيْتَ الْحَرَامَ فَرْحًا
بِمَوْلِدِ الْمُصْطَفَى وَفِي الْحَرَمِ نُورًا
وَأَشْرِقْ الصَّفَى بِنُورِ الْمُصْطَفَى

وَحَرَّتِ الْأَضْنَامُ دَا عَيْنَهُ وَعَادَ
كُلُّ ضَمٍّ مِنْ بَعْدِ عِزَّةٍ حَقِيرًا
فَلَمَّا وَلَدَ صَاحِبُ النَّاسِ مُوسَى بَدَأَ
فِي الْخُضْرَةِ عَرُوسٍ بِوَجْهِ يَحْكِي
الْقَمَرَ ظُهُورًا وَشَعْرًا يُشْبِهُ
فِي سَوَادِهِ يَحْوِرًا وَطَرَفٍ أَدِجٍ
أَمْسَى لِحَالٍ بِهِ قَرِيرًا وَأَنْفٍ أَحَدٍ
مِنْ أَحَدٍ حَسَامٍ غَدَا مَشْهُورًا
وَشَفَتَيْنِ كَالْعَقِيقِ وَشَعْرٍ يَحْكِي
لَوْلُو مَنْشُورًا وَجَبِينِ كَالْفَضَّةِ
أَبْدَانِهَا وَلَوْرًا **وَصَدْرًا** أَحْمَرًا

بِالْأَيْمَانِ

بِالْأَيْمَانِ مَعْمُورًا **وَيَدَيْنِ** تَفْجَرُ
مِنْهَا مَاءُ النِّعَمِ تَفْجِيرًا **وَقَدَمُ**
صِدْقٍ لَهُ فِي سَعْيِ السَّعَادَةِ تَأْنِيًا
وَاضْطِرَابِ الْكَوْنِ عِنْدَ وِلَادَتِهِ
فَكَأَنَّهُ مَخْمُورًا وَنَشْرَ السُّعُودِ
عَلَى الْوُجُودِ نَشُورًا **وَأَصْبَحَ**
مَوْطِنُ الْأَيْمَانِ بِهِ مَعْمُورًا
وَجَاءَ بِشِيرِ الْوُجْهِ لِأَهْلِ الْكُوفِ
وَقَرَأَ قَارِئُ الْوَصْلِ وَنَادَى فِي
الْأَقْطَارِ جَمْعًا غَفِيرًا **يَا أَيُّهَا**
النَّبِيُّ أَنَا أَمْرٌ سَلْنَاكَ شَاهِدًا

فِي الطُّورِ لَمَّا أَنْ أَرَادَ أُصُورًا
لَوْ لَاهُ مَا رَفَعَ الْمَسِيحُ إِلَى السَّمَاءِ
وَلِنَزَلَتْ بِجَاهِدٍ وَنَذِيرٍ أَوْ بِهِ
لِخَلِيلٍ نَجَا مِنَ النَّارِ الَّتِي كَانَتْ
لِنَمْرُودٍ اللَّعِينِ غُرُورًا وَأَتَا
فِي إِسْمَاعِيلَ مِنْ رَبِّ الْعَلَاءِ
لَمَّا رَأَاهُ عَلَى الْبَلَاءِ وَحَبُورًا
طَفِئَتْ بِهِ نَارُ الْمَجُوسِ تَذَلُّلًا
وَعَذَابُهُ صَبَّ الْغَمَامِ صَطِيرًا
وَالْأَنْبِيَاءُ حَمِيحُهُمْ قَدْ بَشَّرُوا
بِوَلَادِهِ أَحَدٍ مَوْرَدًا وَصُدُورًا

لَمَّا بَدَأَ وَجْهَهُ لِحَبِيبٍ تَبَاشَّرَتْ كُلُّ
الْبُقَاعِ وَقَدْ نَطَقَتْ شُكُورًا
أَخْبَارُ أَصْدِقِ الْكِتَابِ تَوَاتَرَتْ
وَلَقَدْ أَبَاحَ بِسِرِّ ذَاكَ بِحَيْرًا
بُشْرَى لَكُمْ يَا أُمَّةَ الْهَادِي لَكُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ جَنَّةٌ وَحَرِيرًا
عَلَيْكَ اللَّهُ رَحِي دَائِمًا مَا دَامَتْ
الدُّنْيَا وَمَرَادٌ كَثِيرًا **صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا**
تَسْلِيمًا وَفِي لَيْلَةٍ وَلَا دَرِيهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلِّمَ انْشَقَّتْ أَيَّامُ كِشْرَى
وَمُرَّحَى بِالْحُبِّ وَالنَّوَابِ وَمُنْعَتِ

الشَّيَاطِينُ مِنَ الصَّعُودِ إِلَى السَّمَاءِ
وَصَحَّتْ أَذَانُهُمْ عَنْ سَمَاعِ الْعُلَى
لَا يَسْتَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى
يَقْدِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا
كُلُّ ذَلِكَ لِحُرْمَةِ هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ
وَالرَّسُولِ الْعَظِيمِ الَّذِي أَنْزَلَتْ
عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ الْكِتَابِ الْعَزِيزِ
أَنَّا رَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بَرِيَّةَ الْكَوَاكِبِ
يَا لَهُ مِنْ نَبِيِّ كُلِّ مَا حَتَّ إِلَيْهِ الْمُشْتَاقُ
وَقَطَعَ الشَّيَاطِينُ **وَسَارَ** عَلَى
ظُهُورِ النَّجَائِبِ وَكُلِّ مَا حَذَى

لِحَادِي

٩
لِحَادِي فَلَا حَتَّ أَلْغَلَامِ وَالْمَصَارِبِ
بَادَرُ الْكَيْبِ الْمُسْتَهَامِ وَقَدْ زَادَ
وَجْدَهُ وَالْغَرَامِ إِلَى الْحَبَائِبِ **صَلَوَاتُ**
حَدَاتِ الْعَيْسِ رِفْقًا بِالنَّجَائِبِ
فَقَلْبِي سَامَرَ فِي أَثَرِ الرَّكَائِبِ وَ
جِسْمِي ذَابَ مِنَ الْحَرِّ وَوَجِدَ مِنْ
شَوْقِي إِلَى لِقَى الْحَبَائِبِ فَهَلِي
مِنْ سَبِيلِ اللَّيْلَةِ قَدْ مَعِيَ قَدْ
جَرَى مِثْلَ الشَّجَائِبِ لَيْسَ سَمَحَ
الزَّمَانِ بِطِيبِ وَضْدٍ وَبَلَّغَتْ
الْمَقَاهِدُ وَالْمَارِبِ قَبَابِ قَدْ

حَوَىٰ بَدْرًا مُّنِيرًا إِذَا حَامَلَ فِي تِلْكَ
الذَّوَابِ فَلَوْ أَنَا عَمِلْنَا كُلَّ يَوْمٍ لَّا حَمْدَ
مَوْلَا لَدَا قَدْ كَانَتْ وَاجِبٌ تَخَرُّ لَهَا
بَدْوً لِلْحُسْنِ طَوْعًا سَجُودًا
فِي الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ عَلَيْهِ مِنْ
الْهَيْمَنِ كُلِّ وَقْتٍ صَلَاةً مَا بَدَا
نُورُ الْكَوَاكِبِ صَلُّوا عَلَيْهِ فَلَمَّا وَلَدَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَخْلَسَتْ الْمَلَائِكَةُ بِالشَّيْبِ بِشْرًا
وَجَهْرًا وَوَقَا جِبْرَائِيلُ بِالْبَشَارَةِ
وَاهْتَزَّ الْعَرْشُ طَرْبًا وَشَكَرًا

وخرجت

وخرجت الخور العين من القصور
ونشرت له عطرًا **وقيل** ليرضوان
مزيين الفردوس إلا غلًا وأرفع
عن القصور سترًا وأبعث
إلى منزل أمينة أطيار حننه
عذب ترعى عليها من مناقيرها
ذرا فلما وضعت **محمدًا صلى**
الله عليه وسلم رأت نورًا
أضاءت منه قصور بصرى
وقامت حولها الملائكة و
نشرت عليها أجنحتها نشرًا

وَنَزَلَ الْمُرَبُّونَ وَالصَّافُونَ وَالْمُسَبِّحُونَ
فَلَمَّا عَلِمُوا سَهْلًا وَوَعْرًا **وَلَمَّا خَلَقَ**
اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ ظَهَرَ نُورُهُ وَأَيْسَمَهُ
مَكْنُوبٌ عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ سَطْرًا
فَلَمَّا انْتَقَلَ النُّورُ إِلَى شَيْءٍ فَخَرَجَ
مِنَ الْجَمَالِ غَضًّا وَنَهْرًا فَلَمَّا انْتَقَلَ
النُّورُ إِلَى نَوْحٍ فَأَمْسَى بِهِ عَلَى
الْجُودِيِّ مُسْتَقَرًّا **فَلَمَّا انْتَقَلَ** إِلَى
الْخَلِيلِ فَصَارَتْ النَّارُ عَلَيْهِ بَرْدًا
وَنَهْرًا **ثُمَّ انْتَقَلَ** النُّورُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ
فَقَدْ وَجَدَ بَرَكَتَهُ صَبْرًا **ثُمَّ**
انْتَقَلَ إِلَى عَبْدِ الْمَطْلَبِ بَعْدَ أَنْ

وَجَدَ عُسْرًا وَرَدَّ بِنُورِ الْمُصْطَفَى
الْفَيْلُ وَكَسَرَ بَرْهَنَهُ كَيْسَرِي
وَاهْتَرَأَ الْبَيْتُ الْحَرَامُ وَأَشْرَقَ الصَّفَا
بِنُورِ الْمُصْطَفَى **يَمْرُودٌ** عَرُوسٌ
لِلْجَمَالِ وَخَدْرًا **وَوَضَعَتْهُ** مَكْنُورًا
مَذْهُونًا مَسْرُورًا مُطِيبًا قَدْ شَرَعَ
اللَّهُ لَهُ حُدْرًا وَحَمَلَهُ جَبْرِي وَطَافَ
بِهِ بَرًّا وَبُحْرًا وَحَفَّتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ
عَنِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ فَرَوُا حَبِيبًا
يَفُوقُ حُسْنًا وَنُورًا وَوَجْهًا
فَلَا الْوُجُودَ نُورًا وَضِيَاءً وَعَظْمًا

وَتَغْرَأُ أَقْدَاوُدُوعَ فِي قُلُوبِ الْعَاشِقِينَ
خَمْرًا وَسَمِعَتْ أَمِينَةً صَوْتًا
مِنَ الْعَلَا يَنَادِيهَا يَا أَمِينَةَ لَكَ
الْبُشْرَى فَهَذَا جَدُّ الْحَسَنِ وَأَبُو
الرُّهُرَاءِ **وَكَانَ يَسْبَحُ فِي بَطْنِهَا**
سِتْرًا وَجَهْرًا فَتَبَحَّثَاتُ مَنْ خَلَقَ
هَذَا النَّبِيَّ الْكَرِيمَ سُلْطَانُ
الْأَنْبِيَاءِ وَرَفَعَ لَهُ فِي الْمَلَائِكَةِ
قَدْرًا وَجَعَلَ مَوْلَاهُ لَيْثَ فَرَحٍ
بِهِ حِجَابًا مِنَ النَّارِ وَسِتْرًا وَمَنْ
انْفَقَ فِي مَوْلَاهُ ذَرْهًا كَانَتْ

المصطفى

١٢
الْمُصْطَفَى لَهُ شَافِعًا وَمُشَفِّعًا
وَأَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا فَيَا
بُشْرَى لَكُمْ يَا أُمَّةَ **مُحَمَّدٍ لَقَدْ نَلِّمُ**
خَيْرًا كَثِيرًا فِي الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
فَيَا سَعْدُ مَنْ يَعْمَلُ **لَا أَحَدَ مَوْلَدًا**
فَيَلْقَى أَلْفًا وَلِخَيْرٍ وَالْعَمْرُ وَالْفَخْرُ
وَيَدْخُلُ جَنَّاتٍ عَذْبٍ مُتَوَجِّعًا
بِتَجَابِ دُرِّ تَحْتَهَا خَلَعُ خُفْرًا
وَيُعْطَى قُصُورًا لَا تَعْدِلُوا صَفَ
وَكُلَّ كَلٍّ قَصْرٍ حُورِيَّةً عَذْنًا
فَصَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ مُحَمَّدًا

فَقَدْ نَشَرَ الْحُسْنَ فِي مَوْلِدِهِ نَشْرًا
كُلُّ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مَرَّةً يَجْازِيهِ
رَبُّنَا بِهَا عَشْرًا **هَلُّوا عَلَيْهِ**
يُودِ الْمُحَنَّا وَيَأْرِضُ رَامَا
مَلِيحٌ فِي الْحَمَا عَلَا خِيَامَا
ظَرِيفٌ كَيْسٌ حَسَنٌ جَمِيلٌ
سَيَحْيِي الْكَفَّ بِمِثْلِهِ الْكَرَامَا
لَطِيفُ الذَّاتِ مَا أَحْلَاهُ بَدْرًا
تَشْنِي الرُّمَحَ حِينَ يَرَى قَوْمَا
رَيْسُ سَالِمٍ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ
بَهِيحٌ يَتَرَوُّ لَهُ عَمَلَامَا

واقده

وَأَقْدَامُهُ لَهَا فِي الصَّخْرِ أَشْرَا
وَلَا فِي الرَّمْلِ بَاتٌ لَهَا عِلَامَا
شَعْرٌ أَدْنَى عَجٍّ وَلَهُ سَوَادٌ
كَأَنِّي لِمُعْتَمِرٍ أَرْضَ خَاطِلَامَا
بِفَرْقٍ يَتَرَوُّ لَهُ جَبِينٌ
لَهُ نُورٌ يَتَوَرُّ يَوْمَ الْقِيَامَا
أَمْزَجَ الْحَاجِبِينَ وَأَنْفَ أَقْنَى
كَيْلُ الْمُقْلَتَيْنِ حَوَى الْقَسَامَا
ضُحُوكُ السَّيِّئِ تَنْظَرُهُ بِشُومَا
وَلَا فِي جَنَّةٍ عِنْدِي مَلَامَا
غَزَالٌ سَارِحٌ فِي أَرْضِ نَجْدٍ

يَصِيدُ الْأَسَدُ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَنْزِلَ
• وَنَادَتْهُ الْغَزَالَةُ بِأَشْيَاقٍ •
أَجْرِي يَا شَافِعِ يَوْمَ الْقِيَامَا •
• وَجَاءَتْ نَحْوُهُ الْأَشْجَارُ شَوْقًا •
مَعَ الْأَطْيَارِ حَقًّا فِي تَهَامَا •
• وَخَيَّمَ الْعَنْكَبُوتُ عَلَيْهِ حَقًّا •
وَعَشَّشَتْ لِحْيَا مَا عَلَيْهِ صَلَاةُ
رَبِّ الْعَرْشِ دَوْمًا مَدَا الْأَيَّامُ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَا **مَا حُلُو أَحَبُّهُ**
وَعَنْ أَيْ مَسْعُودٍ سَعِيدٍ لِحُذْرِي
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَتْ **رَسُولُ**

الله

١٢
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ بَعْضِ تَوَا
ضِعِهِ يَخْصِفُ نَعْلَهُ وَيَرْقَعُ
نَعْلَهُ وَيَحْلِبُ الشَّاةَ وَيَطْحَنُ مَعَ
لُجَارِيَةٍ وَيَأْكُلُ مَعَهَا وَكَانَ هَيْتَ
الْمَوْلَانَةِ لَيْتَ لُجَائِبِ سَيْحِي الْكَفَيْتِ
سَهْلَ الْخَلْقِ عَيْلَ الذَّرَاعَتِ كَثِيرِ
لُحْيَا حَتَّى لُجْدَحِ الْيَاسِ إِلَى وَسْطِ
الضَّبِّ عَلَيْهِ **وَتَزَلُّ زَلٌّ** تَحْتِ
قَدَمَيْهِ لُجْبَلُ وَخَاطِبُهُ الضَّبُّ
وَلُجْلُ نُورُهُ أَنْوَرُ وَبَسْرُهُ أَظْهَرُ
قُدْرَةُ أَخْلَا ذِكْرُهُ أَخْلَا صِفَتُهُ

أَجْمَلُ دِينُهُ أَكْمَلُ لِسَانُهُ أَفْصَحُ
دُعَاؤُهُ أَلْحَى نَصْرُهُ مُؤَيَّدُ وَاثِقُهُ
إِنِ السَّمَاءُ أَتَتْهُ فِي الْأَرْضِ مُحَمَّدٌ
هَذَا نَبِيُّ وَفِي لَفْظِ رَأَيْتُ سَاجِدُ
مَلِيحُ الْهَيْئَةِ مُعْتَدِلُ الْقَامَةِ
مُدَوَّرُ الْغَمَامَةِ شَرِيفُ عَلِيٍّ
الَّذِي رَجَا صَاحِبُ اللَّهِجَةِ وَاضِحُ
الْحُجَّةِ مِنَ الطَّيِّبِ أَنْفَاسُهُ وَمِنْ
الصِّدْقِ لِسَانُهُ لَا طَوِيلَ وَلَا
قَصِيرَ مَكَّةَ مَوْلِدُهُ الدَّلِيلُ لَهُ
بَغْلَتُهُ الْغَضْبَاءُ نَاقَتُهُ أَحْسَنُ

١٥
مِنْ الْقَمَرِ طَلَعَتُهُ تَكَلَّمَ الذَّنْبُ
لَهَيْبَتِهِ وَشَهِدَ الضُّبُّ بِرِسَالَتِهِ
وَاسْتَجَارَ الْبَعِيرُ بِطَلْعَتِهِ وَسَعَتِ
الْأَشْجَارُ وَالْأَنْجَارُ حَيْثُ مَتَّعَهُ
وَاخْتَارَ شِفَاعَتَهُ لَا مِثْلَهُ سَبَّحَ
لِخَصِي بِكَفِّهِ وَنَبَعَ الْمَاءُ مِنْ
بَيْنِ أَصَابِعِهِ وَحَنَ الْجَذَعُ أَلْيَا
وَالْعَنْكَبُوتُ نَسَبَ عَلَيْهِ وَلِحَامُ
عَشَّشَ عَلَيْهِ وَالرَّبُّ صَلَّى وَسَلَّم
عَلَيْهِ **صَلُّوا عَلَيْهِ**
يَلِيحُ الْمَعَانِي أَنْتَ يَا سَاكِنُ الْحَمَامِ

وَبِاسْمِكَ حَادِي الْعَيْسِ غَنَّا وَزَفَرْنَا
وَحُسْنُكَ الْفَا عَلَى الْكُوفِ بِهَجَّةٍ
وَالْبَسْتَهُ ثَوْبًا مِنَ الضَّوِّ مُعْلِمًا
أَيَّاهُ رَأْسَ الْأَرْضِ الَّذِي بِجَمَالِهِ لَقَدْ
غَشَّاهُ الْعُشَّاقُ عَنْ قَمَرِ السَّمَاءِ وَيَا
عُصْنُ بَابِ هَرَّ أَغْصَانِهِ الصَّبَا
وَكَايَرُ عَشْقِي فَوْقَهُ قَدْ تَرْتَمَا
بِأَيِّ لِسَانٍ يُوصِفُكَ صِفَاتُهُ
وَحُسْنُكَ قَدْ أَجَبَا الْفَصِيحَ
وَبِكَمَا فَبَا مُحْسِنٌ بُولِي الْجَمِيلِ
تَكَرَّمَا وَمَحْمَلًا بَعُطِي الْكَارِمِ

منعما

مَنْعَمَا أَتَيْتُكَ أَشْكُوا مَا بَقَلْبِي
مِنْ الْجَوَى لِيَتَنَظَّرَ عَيْنِي تَغْرِكَ
أَمَلْتَسِيَّتَا صَلَّيْ عَلَيْكَ اللَّهُ يَا عِلْمَ
الْهُدَى وَيَا خَيْرَ مَبْعُوثِ الْأَرْضِ
وَالسَّمَاءِ **صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَلِيمًا**
وَعَنْ أَبِي عَالِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ
أَنَّهُ قَالَ **وَلَدَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ**
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ
وَنَبِيُّ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَهَاجَرَ
يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ
يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَتَزَوَّجَ خَدِيجَةَ

يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَكَانَ يَصُومُ الْخَمِيسَ
وَالْاِثْنَيْنِ وَرُوِيَ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ مَنْ عُسِرَتْ عَلَيْهِ حَاجَةٌ
فَلْيَكْثِرْ مِنَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
صَلَاةً تُزِيلُ بِهَا عُقْبَاهُ وَتُبَلِّغُهُ
مِنَ الشَّفَاعَةِ رِضَاهُ وَمُنَاهُ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مُحَمَّدٌ مِنْ خَيْرِكُمْ
نَفْسًا وَأَظْهَرَ كُمْ قَلْبًا وَأَحْدَقَكُمْ

قُوَّة

١٧
قُوَّةً وَأَمَرَ كَأَكْمُ فِعْعَلًا وَأَثْبَتَكُمْ
أَصْلًا وَأَوْفَاكُمْ عَهْدًا وَأَمَكْنَكُمْ
مَجْدًا وَأَكْرَمَكُمْ نَفْسًا وَأَحْسَنَكُمْ
خَلْقًا وَأَطْيَبَكُمْ فَرْعًا وَأَحْلَاكُمْ
كَلَامًا وَأَمَرَ كَأَكْمُ سَلَامًا وَأَجْمَلَكُمْ
قَدْرًا وَأَعْظَمَكُمْ فَخْرًا وَأَكْثَرَكُمْ
شُكْرًا وَأَرْفَعَكُمْ ذِكْرًا وَأَعْلَاكُمْ
أَمْرًا وَأَجْمَلَكُمْ حَبِيرًا وَأَقْوَاكُمْ
سِرًّا وَأَرْفَعَكُمْ مَقَامًا وَأَوَّلَكُمْ
أَمَامًا وَأَوْضَحَكُمْ بَيَانًا وَأَجْمَلَكُمْ
جَبُورًا وَأَفْضَلَكُمْ حَيًّا وَمَقْبُورًا

صَلُّوا عَلَيْهِ **اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ**
مَا كُنَّا مَوْلَا سِوَى اللَّهِ كُلَّمَا نَادَيْتَ
يَا هُوَ قَالَ يَا عَبْدِي أَنَا اللَّهُ قَدْ بَلَّغْنَا
مَا طَلَبْنَا وَبَيَّنَّا الْقَصْدَ قَرْنَا يَا رَسُولَ
اللَّهِ طَبْنَا وَعَلَيْنَا **الْغَمُّ** اللَّهُ **ظَهَرَ**
الَّذِينَ التَّوَيَّدَ بِظُهُورِ السَّبْأِ أَصْحَابِ
يَا هُنَا نَا بِمُحَمَّدٍ ذِيكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ
ثَانِي عَشْرٍ فِي رَبِيعِي كَانَ مِيلَادُ
الشَّفِيعِ صَاحِبِ الْقَدْرِ الرَّفِيعِ
مَنْ لَهُ قَدْ أَبَدَ اللَّهُ مَوْلِدًا قَدْ جَلَّ
قَدْرًا نَكَسَ الْأَصْنَامُ جَهْرًا وَبِهِ

إِيوَانُ

إِيوَانُ كِشْرِي بَاتَ مَصْدُوعًا
مِنَ اللَّهِ يَوْمَ مِيلَادِ التَّيْهَامِي خَاتَمِ
الرُّسُلِ الْكَرَامِ نَزَّ خُرْفَتُ دَارِ السَّلَامِ
وَأَتَى النَّصْرُ مِنَ اللَّهِ وَخَصَّ بِالسَّبْعِ
الْمَثَانِي وَحَوَى لَفْظُ الْمَعَانِي مَالَهُ
فِي الْحُسْنِ ثَانِي وَعَلَيْهِ أَنْزَلَ اللَّهُ يَا إِلَاهِ
بِالْبَشِيرِ النَّبِيِّ الرَّهَادِي النَّذِيرِ
كُنْ لَنَا يَوْمَ النَّشُورِ وَأَخْفِ الزَّلَّاتِ
بِاللَّهِ **وَرَوَى عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ**
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَرَادَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى خَلَقَ الْمَخَافَاتِ وَخَفَضَ

الْأَرْضِ وَرَفَعَ السَّمَوَاتِ قَبْضَ
قَبْضَةٍ مِنْ نُورٍ وَسُبْحَانَ
وَتَعَالَى **وَقَالَ لَهَا كُونِ مُحَمَّدًا**
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَارَتْ
تِلْكَ الْقَبْضَةُ عَامُودًا مِنْ
نُورٍ فَسَجَدَ وَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ
لِلْحَمْدُ لِلَّهِ تَعَالَى ذَلِكَ خَلَقْتُكَ
وَسَمَّيْتُكَ مُحَمَّدًا فِيكَ أَبَدًا
الْمَخْلُوقَاتِ وَبِكَ أَخْتِمُ الرُّسُلَ
ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
جِبْرِيلَ أَنْ يَأْتِيَهُ بِالْقَبْضَةِ الَّتِي

هِيَ مِنْ نُورٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَخَذَهَا وَغَسَلَهَا فِي أَنْهَارِ
الْجَنَّةِ فَعَرَفَتْ أَلَلًا يَكُونُ آتِيَةً
سَيِّدِ الْأُولَى وَالْآخِرِينَ قَبْلَ
أَنْ تَعْرِقَ آدَمَ بِأَلْفِ عَامٍ ثُمَّ
أَظْهَرَ اللَّهُ نُورَ مُحَمَّدٍ **صَلَّى اللَّهُ**
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَلَّغَنِي أَنَّ نُورَ
مُحَمَّدٍ وَنُورَ يُوسُفَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ تَقَارَعَا فِي صَلْبِ آدَمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَانَتْ الْحُسَيْنُ وَالْحَمَانُ

يُوسُفَ فَصَارَ الثُّورُ وَالْجَمَالُ
وَالْبَهَاءُ وَالنَّبُوءَةُ وَالشَّفَاعَةُ
وَالْقِرَاءَةُ وَالْعِمَامَةُ وَالشَّامَةُ وَ
الْعَلَامَةُ وَالْمَقَامُ الْمَحْمُودُ وَالْحَوْضُ
الْمُفْرُودُ وَالْقَضِيبُ وَالْعِمَامَةُ
وَالْجُمُعَةُ وَالْجَمَاعَةُ **لِلْمُحَمَّدِ صَلَّى**
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ
الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ
تَعَالَى الْآمِنُ كَانَ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ
أَوْ أَحْمَدُ فَيَقُومُ بِدُخُلِ الْجَنَّةِ الْإِبْرَاهِيمُ

مُحَمَّدٌ

لِلْمُحَمَّدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي
الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ أَنَّ الْبَيْتَ الَّذِي
فِيهِ انْتَمَى مُحَمَّدٌ أَوْ أَحْمَدُ قَاتِ
الْمَلَائِكَةَ تَزُورُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ
وَلَيْلَةٍ سَبْعِينَ مَرَّةً ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ
سَمَّاهُ وَتَعَالَى قَسَمَ نُورَ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ
أَقْسَامٍ فَخَلَقَ مِنَ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ
الْعَرْشَ **وَمِنَ الثَّانِي الْكَرْسِيَّ**
وَمِنَ الثَّالِثِ اللُّوحَ وَمِنَ الرَّابِعِ
الْقَلَمَ وَمِنَ الْخَامِسِ الْقَمَرِ وَمِنَ

السَّادِسُ الشَّمْسُ وَمِنَ السَّابِعِ
نُورُ الْكَوَاكِبِ وَمِنَ الثَّامِنِ نُورُ
الْمُؤْمِنِينَ وَمِنَ التَّاسِعِ نُورُ الْقُلُوبِ
وَمِنَ الْعَاثِرِ نُورُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ وَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى
الْقَلَمَ قَالَ لَهُ اكْتُبْ تَوْحِيدِي
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَكَتَبَ الْقَلَمُ مِنْ
كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى فَبَقِيَ الْقَلَمُ سَكْرًا
مِائَةَ أَلْفِ عَامٍ فَقَالَ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى لِلْقَلَمِ اكْتُبْ قَالَ يَا رَبِّ وَمَا
اَكْتُبُ قَالَ اكْتُبْ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ

صلى

٢١
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْقَلَمُ
يَا رَبِّ وَمَا مُحَمَّدٌ الَّذِي قَرَنْتَ اسْمَهُ
بِاسْمِكَ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْقَلَمِ
تَاهَا ذُكِّبَ فَوَعِزَّتِي وَجَلَدِي لَوْلَا
مُحَمَّدٌ مَا خَلَقْتُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِي
فَعِنْدَ ذَلِكَ انشَقَّ الْقَلَمُ نَضِيدًا
مِنْ هَيْبَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَصِفَةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَتَّى صَارَ لَهُ رَجِيفٌ كَرَجِيفِ
الطَّيْرِ ثُمَّ كَتَبَ مُحَمَّدٌ رَسُولَ اللَّهِ
فَاكْثَرُوا بِإِعْبَادِ اللَّهِ مِنَ الصَّلَاةِ

وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ فَمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ
بَشِّرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْقُدُومِ
عَلَيْهِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ
صَلَّى عَلَى صَلَاةٍ وَاحِدَةٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا وَقَالَ مَنْ
صَلَّى عَلَى مَرَّةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةً
مَرَّةٍ تَزَحُّرَتْ عَنْهُ النَّارُ
خَمْسِينَ مَرَّةً عَامٍ وَقَالَ
صلى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَكُمْ
عَلَى صَلَاةٍ أَكْثَرَكُمْ أَمْرًا وَاجِبًا
فِي الْجَنَّةِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَا فِي قَبْرِى حَتَّى طَرَفِي فَمَنْ
صَلَّى عَلَىَّ حَلَيْتُ عَلَيْهِ وَمَنْ
سَلَّمَ عَلَىَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ **صلوات عليه**
لِحَبْرٍ دَنِيٍّ وَدَتْ لِحَبْرٍ رَحِيحَانِ
وَجَلِيسِ الذِّكْرِ تَسْبِيحِي وَ
قُرْآنِ مَا يَشْرَبُ لِحَبْرٍ الْآمِنِ
يَكُنْ بَطْلٌ يُطْلِقُ النَّوْمَ لَمْ
تَغْمِضْ لَهُ أَعْيَابِي طَلَعْتُ

تَوْحِيٍّ وَلَمْ يَعْرِفْ حَلَاوَتَهُ
جَفَنَ عَلَى جَفَنٍ حَتَّى قَالَ سُبْحَانَ
مَنْ خَاضَ بِحَرْكِهُوَ يَأْأَهْلُ
الْهُوِي يَهُوِي وَيَبْلَعُهُ لِحَوْتِ
وَيَبْقَى بُوَيْسُ الشَّيْءِ مَنْ بَاعَ دُرًّا
عَلَى أَلْفِ صَبْعَةِ الدِّيْنَارِ
بِالْمِثْقَالِ يَا أَخَوَانِي أَنَا الْهَبِيرُ
رَأَيْتُمُ الْخَلَّاجَ يَأْفُقُ ذُو بِنْتِ
سِنْدَانَهُمْ مِنْ عَظَمِ سُلْطَانِ
أَنَا الَّذِي قُلْتُ لَا تُؤْذِنُ فَمَا
حَضَرْتُ شَاهِدْتُ دِيوَكَةَ

إِلَهُ الْعَرْشِ بَعْبَانِي أَفْتُوا عَلَيَّ
وَقَالُوا قَدْ طَغَى وَكَفَرَ حَاشَا مِنْ
الْكُفْرِ لَا كُنْ كَانَتْ رَبَّانِي نَادَيْتُ
لِلشَّيْفِ مَا تَقْطَعُ فَقَالَ نَعَمْ
فَكَيْفَ أَقْطَعُ وَأَنْتَ قَطَطُ
رَبَّانِي وَأَنَا مَكْتَفٍ وَسَبْفُ الشَّرِّعِ
يَلْفَحُنِي سَبْعِينَ ضَرْبَةً بِأَذِنِ
إِلَهِ الْخَضِرِ وَقَافَ حَدًا مَا يَكْمُنُ
وَالْأَرْبَعِينَ يَقُولُوا هَا كَذَا
وَأَتْلُوهُ وَأَتْلُوهُ أَلَيْمَانِي يَلْنُ مِنِّي
لَوْ لَا يَقُولُوا دَعَا الْخَلَّاجَ بِأَخَوَانِي

لَا أَصْبَحُ فِيهِمْ تَكَا صَاحِ الْفَتَى الْبَدَوِي
وَأَهْدِيَهُمْ لِبَغْدَادِ لَمْ خَلَى لَهَا أَرْكَائِي
لَا كَيْتَ سَمِعْتُ رِجَالَهُ اللَّهُ قَائِلُهُ
مَيْتٌ شَهِيدٌ أَتَاكَاتِ ابْنُ عَفَّاءِ
وَهَذِهِ قُصَّةُ الْخَلَّاجِ يَا فُقْرًا
هُمْ أَخْرَقُوهُ فَصَارُوا الْكُلَّ عُمَّاءِ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا
كَلَامُ نَجْمِ الثَّرَى يَا فَوْقَ مِيزَانِ
صلوا عليه صَلُّوا عَلَى خَيْرِ
الْأَنَامِ الْمُصْطَفَى بَدْرُ الْإِيمَانِ
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا يَشْفَعُ لَكُمْ

يوم

يَوْمَ الرِّثِّ حَامٍ يَا لَيْتَ شَعْرِي
هَلْ أَرَى ذَاكَ الضَّرِيحِ الْأَنْوَرِ
قَبْرُ حَوَى خَيْرِ الْوَرَى مِنْ قَبْلِ
مَوْتِ وَالسَّلَامُ شَوْقِي إِلَى
ذَاكَ الْحَبِيبِ وَالْمَوْتُ مِنْ وَجْدِ
يَطِيبُ وَاجْعَلْ لِقَاءَهُ لِي نَصِيبُ
يَا خَاتِمَ الرُّسُلِ الْكَرِيمِ إِنْ لَمْ أَرَى
رَبِّعُ الْحَبِيبِ فَلَيْسَ لِي عَيْشُ
يَطِيبُ وَالذَّمُّعُ مِنْ عَيْنِي صَبِيبُ
إِنْ لَمْ أَرَى ذَاكَ الْمَقَامَ مِنْ مَكَّةَ
مَلَأَ ظَهْرِي فِي الْمَهْدِ نَاغَهُ الْتَمَرُ

وَأَفْتَحْتُ بِهِ أَهْلَ مُضَرِّ بِهِ عَلَى كُلِّ
الْأَنَامِ حَلِيمَةً لَمَّا تَرَأْتُ أَنْوَارَهُ
قَدْ أَشْرَقَتْ مَالَتْ إِلَيْهِ وَأَعْنَقَتْ
وَقَبَّلَتْ تَحْتَ الثَّنَامِ وَأَنْشَدَتْ
وَهِيَ تَقُولُ لِرُوحِهَا نِلْنَا الْقَبُولَ
لَا شَكَّ هَذَا هُوَ الرَّسُولُ هَذَا
الْمُظَلَّلُ بِالْعَمَامِ مَا مِثْلُهُ فِي الرِّضَا
مَا مِثْلُهُ يَوْمَ وَعَا مِنْ فَرْدٍ شَدِيدٍ
رَضَعَا بِاللُّطْفِ مِنْهُ وَأَحْتِشَامُ
صَلَّى عَلَيْكَ وَسَلَّمَا بِاسْتِدَى
رَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْأَصْحَابِ

كما

كَمَا جَاءَتْ بِوَأْبِلِهَا الْغَمَامُ يَا رَبِّ
يَا رَبِّ بِالْهَادِي الْأَمِينِ رَسُولُ
رَبِّ الْعَالَمِينَ اخْفِزْ نُوبَ
لِحَا ضَرِيرٍ وَتَبَّ عَلَيْنَا يَا سَلَامَ
قَالَ الرَّأَوِي فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَظْهَرَ هَذِهِ
الدُّرَّةَ الْيَسِيمَةَ خَلَقَ آدَمَ
بِيَدِهِ وَتَجَدَّدَ لَهُ الْمَلَأَنُكَدُ بَعْدَ
أَنْ نَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ فَقَالَ آدَمُ
يَا رَبِّ إِنِّي أَسْمَعُ فِي ظَهْرِي
نَشِيشًا كَنَشِيشِ الذَّرِّ **فَقَالَ اللَّهُ**

تَعَالَى هَذَا تَسْبِيحٌ وَلَذِكُمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخُذْ عَلَيْهِ الْعَهْدُ
وَالْمِيثَاقُ أَنْ لَا تُؤْتَدَعَهُ إِلَّا فِي
أَنْصَلَابٍ وَأَلْأَرْحَامِ الطَّاهِرَاتِ
الزَّكِيَّةِ فَكَانَ نَوْرُ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرَى فِي جِبْهَةِ
آدَمَ كَالشَّمْسِ فِي أَكْمَالِهَا وَكَالْقَمَرِ
فِي تَمَامِهِ حَتَّى انْتَقَلَ إِلَى حَوَائِلِهَا
السَّلَامُ ثُمَّ حَمَلَتْ مِنْهُ سَيْثٌ وَلَمْ
يَنْزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى انْتَقَلَ إِلَى عَبْدِ
الْمُطَلِّبِ فَكَانَ عَبْدُ الْمُطَلِّبِ إِذَا

خَرَجَ

خَرَجَ إِلَى الصَّيْدِ جَاءَتْ الْأُسَيْدُ
إِلَيْهِ وَتَقُولُ لَهُ ارْكَبْنَا يَا عَبْدَ الْمُطَلِّبِ
لِنَشْتَرِفَ بِنُورِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ إِنَّ عَبْدَ الْمُطَلِّبِ
تَزَوَّجَ بِامْرَأَةٍ مِنْ يَثْرِبَ فَحَمَلَتْ
مِنْهُ بِعَبْدِ اللَّهِ وَالذَّرْسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا وَعَبْدُ
اللَّهِ يَشَبُّ وَيَنْمُو أَحْسَنَهُ وَجَمَالَهُ
وَنُورُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي جِبْهَةِ كِدَارَةِ الْقَمَرِ فِي كَمَالِهِ
فَعِنْدَ ذَلِكَ رَأَى وَجْهَ أَبِوهِ

بِأَمْنَةٍ بِنْتٍ وَهَبٍ وَقِيلَ مَا تَرَوْنَ
تَعْبُدُ اللَّهَ بِأَمْنَةٍ مَاتَ مِنْ نِسَاءٍ
مَكَّةَ مِائَةَ امْرَأَةٍ أَسْفًا وَشَوْقًا
لِنُورِهِ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**
بَشَرِي لَكَ يَا أَمْنَةُ ^{صلواته عليه} وَلَكَ الْهَنَا
بِحُكْمٍ سَيِّدٍ وَلَدَ عَدْنًا نَائِيًا بِحُسْنِهَا
فِي لَيْلَةٍ سَعِدَتْ بِهَا أُمُّ النَّبِيِّ
الْمُصْطَفَى الْعَدْنَانِي قَدْ حُورَا
مَوَاشِطُهَا أَخَذُوا بِيَمِينِهَا
وَأَمْشُوا بِهَا لِمَرَاتِبِ الرَّحْنَوَانِ
قَدْ أَقْبَلْتُ فِي حَلَّةٍ ذَهَبِيَّةٍ

صفرا

صَفْرًا مُشْرِفَةً عَلَى الْقَمْرِ صَاحِي
وَتَوَشَّحْتُ فِي حُلَّتَيْنِ مِنَ الرِّحْنَانِ
وَالرَّيْبُ فَضَّلَهَا عَلَى النِّسْوَانِ
لَمَّا تَبَدَّتْ فِي الْبَيَاضِ كَأَنَّهَا
بَدْرُ الشَّامِ مَا خَالِطَهُ نَقْصَانِي
فِي الْحَلَّةِ الْحُمْرِ أَوِ الصَّفْرَاءِ نَجَلْتُ
فَاقَتْ عَلَى الْغُرْلَانِ وَالْأَغْصَانِ
قَدْ خَطَطُوهَا بِالْحَمَارِ لَقَدْ سَبَبْتُ
كُلَّ الْعِبَادِ وَسَائِرِ النِّسْوَانِ
خُذْ مَهَا قَدْ أَقْبَلُوا قَدْ أَصْهَابَنَا
ذَهَبٌ وَمِنْ عَقِيَانِي فَمَا يَدْتُ

طَائِفَتُهُمْ وَتَمَخَّرَتِ وَتَقُولُ سُبْحَانَ
الَّذِي أَعْطَانِي حُلُومًا خَفَاءَ نَرِّهَا
وَأَمْرًا خَوَّاشَ عُرْهَا فَتَمَايَلْتُ تَحْكِي
كَغُصْنِ الْبَابِ رَفَعُوا مَنْصَبَهَا
عَلَى كُرْسِيِّ الرِّضَى حَتَّى رَوَّهَا لِحُورِ
وَالْوِلْدَانِ نَزَلَتْ حَلَايِكُهُ السَّمَاءِ
فِي عَزْسِهَا قَدْ نَقَطُوا بِاللَّهِ رَوَّاحُهَا
يَا أَبْنَى عَبْدِ الْمَطْلَبِ انْهَضْ وَفِرْ
وَاكْشِفْ عَنِ الْوَجْهِ الْمِيلِجِ الشَّيْ
حُلُومِي لَكُمْ يَا أَمِنَةَ وَلَكِي الْهَنَاءُ
فَسَتَحْمِلِينَ بِسَيْدِ الْأَكْوَافِ

حله

حُلَا خَفِيفًا لَمْ تَجِدْ الْمَرْبِيهِ وَ
ضَعْفُهُ مَحْتُونًا بِغَيْرِ خَشَاءٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ الْهُدَى
مَا غَرَّدَ الْقُرَيْشِيُّ عَلَى الْأَغْصَانِ
ثُمَّ أَرَادَ اللَّهُ أَمْرَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
إِسْرَافِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَنَادِيَ
فِي الْكَائِنَاتِ مِنْ سَائِرِ الْجِهَاتِ
إِنَّ اللَّهَ قَدْ تَمَّتْ كَلِمَتُهُ وَنَفَذَتْ
مَشِيئَتُهُ فِي أَظْهَارِ هَذَا النَّبِيِّ
الْكَرِيمِ وَالرَّسُولِ الْعَظِيمِ الْبَشِيرِ
النَّذِيرِ السِّرَاجِ الْمُبِيرِ فَضَجَّتِ

الْمَلَائِكَةُ إِلَىٰ رَبِّهَا بِالتَّسْبِيحِ وَ
التَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ لِلْمَلِكِ الْحَمِيدِ
وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَاتِ وَغُلِقَتْ
أَبْوَابُ النَّارِ فَرَحًا بِمُحَمَّدٍ
أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ السَّلَامِ فَمَا
مِنْ شَهْرِ إِلَّا وَمِنَا دِي يُنَادِيكَ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَقْنَىٰ حَبِيبِ
اللَّهِ كَذَا وَكَذَا فَلَمَّا دَخَلْتُ فِي
الشَّهْرِ السَّادِسِ أَدْعَىٰ عَبْدُ
الْمُطَلِّبِ بَقِيَّةَ عَبْدِ اللَّهِ
وَالدَّرَسُ وَاللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

له

فَقَالَ لَهُ يَا بُنَيَّ قَدْ دَنَا الْعَبْدُ
مِنْ ظُهُورِ هَذَا الْمَوْلِدِ فَاَنْطَلِقْ
إِلَى الْمَدِينَةِ فَاشْتَرِ لَنَا تَمْرًا
وَسَمْنَا لَوْ لِيَمِينِنَا فَجَحَّزَ عَبْدُ اللَّهِ
فِي سَفَرِهِ فَأَتَتْ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
قَالَ فَضَجَّتِ الْمَلَائِكَةُ إِلَىٰ رَبِّهَا
عَزَّ وَجَلَّ وَقَالُوا الْهَنَا وَسَيِّدَنَا
وَمَوْلَانَا بَقِيَ حَبِيبُكَ وَصَفِيُّكَ
مِنْ خَلْقِكَ وَحِيدًا فَرِيدًا
وَقَالَتِ الْوُحُوشُ وَالْجِبُّ
وَالْإِنْسُ كَذَلِكَ وَبَقِيَ ثَلَاثَةٌ مِنْهُمْ

مَحْرُوكٌ عَلَى يَتِيمٍ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُ
تَعَالَى يَا مَلَأْتُكَ كُفُوا وَيَا عِبَادِ
امْسِكُوا كُلَّ ذَاكَ بِقَدَرِي
وَأِرَادَتِي أَنَا أَوْجِبُ بِهِ مِنْ أَمْرِ
وَأَيِّهِ أَنَا خَلَقْتُهُ وَرَزَقْتُهُ
وَحَافِظُهُ وَلَارِعِيهِ وَنَاصِرُهُ
عَلَى أَعْدَائِهِ الْمَوْتُ حَقًّا عَلَى
عِبَادِي فَكُونُوا مِنْهُ عَلَى حَذَرٍ
فَإِنَّهُ لَا يَبْقَى وَلَا يَدْرُ وَقَعَ
الْقَضَاءُ وَبِعِبَادِي عَمَّنْ أَحَبَّ

وَم

وَلَمْ يَكُنْ بِمُرَادِي يَا وَحْشَتِي
لِفِرَاقٍ مِنْ أَحَبِّتَهُمْ رَحَلُوا
وَقَلْبِي مَعَهُمْ وَفُؤَادِي فَبَقِيتُ
أَبْكِي حَسْرَةً وَتَأَسُّفًا وَتَصَبُّرًا
وَتَشَوُّقًا وَأَنَا دِي بِاللَّهِ رُدُّوا
مَهْجَتِي يَا سَادَتِي رُدُّوا دُمُوعِي
فِي سَبِيلِ الْوَادِي زُحْمُ فَرَّاحٍ
سُرُورِ قَلْبِي مَعَكُمْ وَعَدِمْتُ
بَعْدَكُمْ لِي بِدُرُقَادِي حَزْنٍ
عَلَيْكُمْ كُلَّ يَوْمٍ مُجَدِّدٍ وَالنَّارُ
تَضْرَمُ فِي صَمِيمِ أَكْبَادِكِ

وَلَقَدْ وَقَفْتَ عَلَى الْيَأْسِ مَسَائِلًا
وَمَدَامِي تَجْرِي كَسَحْبِ غَوَارِي
يَادَارَ مَا فَعَلَ الثَّرْمَانُ بِسَادَتِي
كَأَنَّا مَنَامِي فِي الْوَرَى وَقَرَادِي
فَا جَابَنِي لِحُكْمِ الْمُقَدَّرِ بَيْنَنَا فَأَنْتَ
مِنَ الْمُجُوبِ فِي بَعَادِي فَخَلَعْتَ ثِيَابَ
السُّرُورِ لِبُعْدِهِمْ وَلَبِثْتَ بَعْدَهُمْ
ثِيَابَ سَوَادِي بِأَرْحَاطِ وَهْمِ
نَزُولٍ بِالْحُكْمِ لَا تَشْمَتُوا بِبَعَادِكُمْ
حَسَادِي وَلَقَدْ رَضِيتُ أَنَّ تَوَسُّوَا
مَهْجَتِي بِالْقَدْرِ الْعَظِيمِ وَذَاتِهِ
وَكِتَابِهِ النُّورِ الْعَظِيمِ أَنْهَارِي

أَي

إِنِّي نَذَرْتُ لِمَنْ يُبَشِّرِي رُوحِي
وَمَا مَلَكَتْ يَدِي وَقِيَادِي لَا تَحْسِبُوا
إِنِّي شَغَلْتُ بِغَيْرِكُمْ عَنْكُمْ وَلَا
كَأَنَّ لِحُفَايَ مَرَادِي صَلُّوا عَلَيْكَ
قَالَ فَلَمَّا كَانَتْ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ
شَهْرِ رَجَبٍ أَتَانِي فِي الْمَنَامِ صِفْوَةُ
الرَّحْمَنِ أَدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ
أَبَشِّرِي يَا أَمِينَةَ بِسَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ
وَهُوَ سَيِّدُ رِبْعَةٍ وَهَضَرَ فِي
الشَّهْرِ الْأَوَّلِ أَنْشَدَ لِي ابْنُ
حَالَهَا يَقُولُ بَعْدَ الْقَلَّةِ عَلَى

الرَّسُولِ حَمَلْتِي بِأَحْمَدِ الْمُخْتَارِ
فَهُوَ أَشْرَفُ مَرْسَلِي ذِي الْجُودِ
وَالْإِحْسَانِ وَالْقُدْرَةِ الْعَلِيِّ فَهُوَ
النَّبِيُّ الرَّهْشِمِيُّ الْأَفْضَلِيُّ خَيْرُ
الْوَرَى الْمَدَائِرِ الْمَرْقِلِ فِي الشَّهْرِ
الْأَوَّلِ أَنَا هَافِي النَّامِ صَفْوَةِ الرَّحْمَةِ
أَدَمُ بِأَحْتِشَامٍ قَالَ لَهَا بَشْرَاكِ
يَا بِنْتَ الْكَرَامِ قَدْ حَمَلْتِي بِالنَّبِيِّ
إِلَهٍ فَضْلِي هَذَا مُحَمَّدُ ابْنُ مَرْزُومٍ
وَالصَّفَى وَنَمْ يَنْزِلُ بَرًّا كَرِيمًا
مَنْصِفًا حَمَلًا خَفِيفًا لَيْسَ فِيهِ

تثقل

٢٠
تَثْقُلِي وَفِي الشَّهْرِ الثَّانِي أَنَا هَافِي
نُوحِ النَّبِيِّ فَقَالَ لَهَا حَمَلْتِي
بِالنَّبِيِّ الْهَادِي الْعَرَنِيِّ صَاحِبِ
التَّائِيدِ وَالْقُدْرَةِ الْعَلِيِّ يَا مِينَةَ
بَشْرَاكِ قَدْ جَاءَكِ الْهَيَا بِبِنْتٍ
وَهَبْ قَدْ بَلَغَنِي بِجَاهِهِ نِلْتِي
الْغِنَا قَدْ أَصْبَحْتَ عَنكِ الْهُمُومُ
وَفِي الشَّهْرِ الثَّالِثِ أَنَا هَافِي الْخَلِيلِ
وَقَالَ لَهَا بَشْرَاكِ بِالْهَادِي الْخَلِيلِ
أَحْمَدُ الْمُخْتَارُ ذِي الْقُدْرِ الْجَمِيلِ
خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ فَهُوَ إِلَهٌ فَضْلِي حَمَلْتُهُ

أَمْنَهُ وَقَدْ شَرَّفَتْ بِهِ وَتَشَرَّفَتْ
كُلُّ الرُّجُودِ بِقُرْبِهِ حَمَلًا خَفِيفًا
لَمْ تَحْذِ الْمَاءُ بِهِ وَالنُّورُ مِنْ وَجْهِهِ
يَتَهَلَّلُ **وَفِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ آتَاهَا**
يَعْقُوبُ يَالَهَا فِي سُرُورٍ وَنِعْمَةٍ
مَامِثَلَهَا فَخَبَّرَ فِي يَوْمِهَا عَنْ
حَمْلِهَا قَالَ لَهَا بُشْرَاكِ بِالْمَرْءِ مِثْلِ
قَدْ عَلَا بَيْتَ الْبِرَايَا قَدْ رَكِيَ **وَفِي**
الشَّهْرِ الْخَامِسِ آتَاهَا فِي النَّهَارِ
الذَّبِيحِ وَقَدْ آتَاهَا مُعَلَّنًا قَالَ
لَهَا بُشْرَاكِ بِنَبِيِّ كَرِيمٍ مِثْلِ الْخَلَائِقِ

مرسلي

٣١
مُرْسَلِي بِمَكَّةَ وَيَا هَذَا الْمَقَامَ بِالنَّبِيِّ
الْهَادِي الْمَشْفَعُ بِالْأَنَامِ أَحْمَدُ
الْمُحْتَارِ مَصْبَاحِ الظَّلَامِ **وَفِي الشَّهْرِ**
الْسادِسِ آتَاهَا **مُوسَى الْكَلِيمُ** قَالَ
حَمَلْتِي بِمُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْأَنْوَارِ
وَالدِّينِ الْقَوِيمِ **وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ**
جَمَعَ كَثْرَى الْوُفُودِ وَالْكُتُبِ
أَحْبَارُ الْبَهْوُودِ إِنَّ دِينَ أَحْمَدٍ
يَسُودُ عَلَى الدُّبَابِ قَدْ رُءِيَ قَدْ
عَلَا مَرْيَتُ اللَّهِ **السَّمَوَاتِ الْعُلَى**
لِقَدُومِ أَحْمَدٍ ذُو الْجَمَالِ **إِلَهَ كَلِمِي**

وَالْأَمْلَاحَ السَّمَاءِ طَافُوا بِالْمَلَا
يُثْنُوا عَلَى رَبِّ السَّمَاءِ وَفِي الشَّهْرِ
الثَّامِنِ أَنَا هَا عَيْسَى الْمَسِيحُ مَبْشَرًا
فِي صَاحِبِ الدِّينِ الصَّحِيحِ **أَحْمَدُ**
الْمُخْتَارِ ذَوِي الْوَجْهِ الْمَلِيحِ سَيِّدِ
الْكُونِينَ ذِي الْقَدْرِ الْعَلِيِّ ثَالِثِ
فَرَحًا وَعَشِيًّا خَالِيًّا وَحَوِثِ
بِهِ شَرَفًا وَمَجْدًا عَالِيًّا غَدَا الْوُجُودِ
بِشُورِهِ مَسَاوِيًا بِقُدُومِ أَحْمَدِ
فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ **وَفِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ**
أَتَى بِطَلْفِ أُمَّدَ هَا الرَّحْمَنِ

بالطف

بِالطُّفِ الْخَفِيِّ وَضَعَتْهُ مَرْوَرًا
وَمُخْتُونًا وَفِي أَجْفَانِهِ كَحَلَا بِغَيْرِ
تَكَلُّفٍ **صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَوْلَانَا سَيِّدِ**
السَّادَاتِ أَحْمَدِ الْعَظِيمِ قَدْ أَنَا
بِالنُّبُوَّةِ يَا فَهِيمُ وَالثَّقَى وَالْيَدِينِ
وَالْقَدْرِ الْعَالِي قَالَ الرَّائِي وَكَ فَاوَل
شَهْرٍ مِنْ شَهْرٍ آمِنَةٍ أَنَا هَا
أَتَمُّ وَأَعْلَمُهَا بِمُحَمَّدٍ خَيْرِ الْأَنَامِ
وَفِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ أَنَا هَا إِدْرِيسُ
وَأَعْلَمُهَا بِفَضْلِ مُحَمَّدٍ وَشَرِّهِ
النَّفِيسِ وَفِي الشَّهْرِ الثَّالِثِ

آتَاهَا نُوحٌ وَأَعْلَمَهَا إِنَّ ابْنَهَا صَاحِبُ
النَّصْرِ وَالْفَتْوحِ **وَفِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ**
آتَاهَا الْخَلِيلُ وَأَعْلَمَهَا بِقَدْرِ مُحَمَّدٍ
وَشَرَفِهِ الْفَضِيلِ وَفِي الشَّهْرِ
الْخَامِسِ آتَاهَا إِسْمَاعِيلُ وَأَعْلَمَهَا
إِنَّ الَّذِي حَمَلَتْ بِهِ صَاحِبُ الْمَكَارِمِ
وَالْتَّجِيلِ **وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ**
آتَاهَا دَاوُدُ وَأَعْلَمَهَا إِنَّ الَّذِي
حَمَلَتْ بِهِ صَاحِبُ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ
وَالْخَوْضِ الْمَوْرُودِ وَاللَّوَاءِ الْمَعْقُودِ
وَالشَّفَاعَةِ الْعَظْمَايُومِ الْخُلُودِ

وَفِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ آتَاهَا سُلَيْمَانُ
وَأَعْلَمَهَا إِنَّ الَّذِي حَمَلَتْ بِهِ نَبِيُّ
آخِرِ الزَّمَانِ **وَفِي الشَّهْرِ الثَّاسِعِ**
آتَاهَا عِيسَى الْمَسِيحُ وَأَعْلَمَهَا
إِنَّ الَّذِي حَمَلَتْ بِهِ صَاحِبُ الْبُرْهَانِ
وَالدِّيبِ الرَّجِيحِ وَاللِّسَانِ الْفَصِيحِ
وَكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَلْ أَنْبِيَاءِ يَقُولُ بِشَرِّهِ
لَكِي تَأْمِنُهُ قَدْ حَمَلْتَنِي بِشَمْسِ الْمُبَاحِ
فَإِذَا وَضَعْتَنِي فِيهِ فَسَمِيهِ **مُحَمَّدُ**
الْمُصْطَفَى صَلُّوا عَلَيْهِ
صَلُّوَا يَا أَهْلَ الْفَلَاحِ عَلَى النَّبِيِّ

رَيْنِ الْمَلَأِحِي مَنْ لَهُ أَرْبَعُ مَوَادِّ
مَشْعَلَاتٍ لِلصَّبَاحِي يَأْخُذَاتِ
الْعَيْسِ بِاللَّهِ اسْرِعُوا لَصِفْوَةٍ
اللَّهُ مَنْ لَهُ تَاجٌ وَحُلَّةٌ نَزَادَ فَخْرًا
وَاصْطِلَاحِي يَا هَنِيئًا يَا حَلِيمَةً
لَكَ يَطْلُعَتِهِ الْوَيْيَمَةُ مِنْ فَضَائِلِهِ
الْعَمِيمَةُ أَبْشِرِي نَلْتِي الْفَلَاحِي
لَا تَحْمِلُوا فِي السَّرَايَا وَاسْرِعُوا
سِرَّ الْمَطَايَا وَأَقْصِدُوا خَيْرَ الْبَرَايَا
فِي مَسِيرِكُمْ نَجَاحِي رَأَيْتُهَا فِيهِ
نَفِيتُ عَيْنَهُ غَضَّةً خَبِثَةً لَهُ

مَنَامٌ

مَقَامَاتٍ عَلَيْهِ مِنْ شَذَاهُ الْعِطْرِ
فَاحِي وَلُحْوَاجِبٍ مِنْ زَبَادِي قَوْصَتِ
نُوتٍ وَصَادِي يَوْمَ يَشْفَعُ فِي الْعِبَادِ
قَوْلُهُ مَطْلِقٌ مَبَاحِي رِيَشٌ جَنْفُهُ
وَالْعَيُوبِ مِثْلُ رَهْرٍ يَا سَمِينِ
قَوْسَتٌ تَحْتَ الْجَبِينِ مِثْلُ نُوتٍ
فِي الظَّلَاحِي عَنَقُهُ مَا وَرَدُ رُوحِي
صَدْرُهُ فِيهِ الْعُلُومِي وَالشُّرْبَا
وَالْجُحُومِي مِنْ ثَنَائِيهِ الْمَلَأِحِي
كَفُّهُ جَوْهَرٌ صِفَتُهَا وَالْأَحَابِغُ
زَيْنَتُهَا وَالْظَافِرُ كَلِمَتُهَا مِنْ

كفوفيه السَّماحي سُرَّتُهُ مِنْ مِسْكٍ
عَابِقِ سَيْدِ الْكُونَيْنِ صَادِقُ كَمٍّ لَهُ
بِي الْحَيِّ عَاشِقِ وَرَاحِي أَقْدَاهُ مِنْ
طِيبِ طَابَتْ إِنْ شَيْ فِي الصَّخْرِ غَابَتْ
كَتَبْتُ الْأَلْسُنُ وَخَارَتْ فِي مَعَانِيهِ
أَمْلَاحِي وَالصَّلَاةُ الْفَيْنِ مَرَّةً عَلَى النَّبِيِّ
ذِكْرُهُ مَرَّةً كُلُّ وَاحِدَةٍ بِعَشْرَةِ
قَالَ أَهْلُ الصَّحَاحِي صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا
نَلِيمَا حَتَّى تَنَالُوا جَنَّةً وَنَعِيمًا اللَّهُ
رَادَ مُحَمَّدٍ نَعِيمًا قَالَ الرَّاوي ثَمَرَاتُ
عَجَبِ الْمُطْلَبِ خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ هُوَ
وَإِهْلُهُ إِلَى الْحَرَمِ وَتَرَكُوا أَمْنَهُ وَحَدَا

فَاتَاهَا

فَاتَاهَا مَا بَأْتِي النَّبِيَاءَ مِنَ الْكَلِمِ
قَالَتْ أَمِينَةٌ فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ
إِذْ سَمِعْتُ هَذَّةَ عَظِيمَةٍ فَخَظَرْتُ
وَإِذَا أَنَا بِمَلِكٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
بِيَدِهِ ثَلَاثَةُ أَعْلَامٍ فَنَشِئُ الْوَلَدِ
عَلَى الْمَشْرِقِ وَالْأَخْرَجُ عَلَى الْمَغْرِبِ
وَالثَّالِثُ عَلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَرَأَيْتُ
لِجِبَالٍ سَائِرَةً وَالْوُحُوشِ
نَافِرَةً وَالْمِيَاهَ غَائِرَةً وَمَلَأَتْهُ
السَّبْعُ السَّمَوَاتِ تَفْتَحُ فِي الْوُجُوهِ
وَتُغْلَقُ فِي الْخُورِ تَطْلُقُ وَإِذَا

بِرُكْنِ الْبَيْتِ قَدْ انْشَقَّ وَدَخَلَ
عَلَى أَرْبَعَةِ نِسْوَةٍ يُشَبِّهْنَ
نِسَاءَ عَجْدِ مَنْافٍ كَأَنَّهُنَّ أَلْهَقَمَارُ
فَوَقَفْنَ عَلَى رَأْسِي **فَقَالَتْ**
الْوَاحِدَةُ أَبْشِرِي يَا أَمْنَةَ بَسِيْدِ
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَجَلَسَتْ عَنْ
يَمِينِي وَقَالَتْ الثَّانِيَةُ أَبْشِرِي يَا أَمْنَةَ
فَقَدْ خَصَّكَ رَبِّ الْعَالَمِينَ بَسِيْدِ
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَحَبِيبِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ وَجَلَسَتْ عَنْ يَسَارِي
وَقَالَتْ الثَّالِثَةُ لَكَ الْبَشَرُ
وَالهَذَا بَسِيْدِ الْبَشَرِ وَالْآخِرَةِ بِيَعَةِ

ومر

وَمُضَرَ وَجَلَسَتْ مِنْ وَرَائِي
ظَهَرِي وَقَالَتِ الرَّابِعَةُ أَبْشِرِي
يَا أَمْنَةَ لَقَدْ خَصَّكَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ
صَاحِبُ الْمُعْجَزَاتِ وَالْمُفَاخِرِ وَجَلَسَتْ
بَيْنَ يَدَيَّ وَبِأَيْدِيهِنَّ كَيْزَابِ
فِيهِنَّ مَاءٌ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ وَاحِلًا
مِنَ الْعَسَلِ وَأَبْرَدُ مِنَ الشَّلْحِ وَأَنْزَكِي
مِنَ الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ فَاسْتَقْنِي
مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ فَعَاشَتْ رُوحِي
وَنَزَلَ عَنِّي مَا كَانَ مِنَ التَّعَبِ
وَالْوَجَعِ **قَالَتْ أَمْنَةُ** وَإِذَا بِالْقَمَرِ

قَدْ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ كَأَنَّهُ الْبَرَقُ
لِخَاطِيفٍ خَفِيفٍ مِنْهُ فَجَعَلَ يَبَارِكُ
يُفَوِّدِي وَيُسَبِّحُ اللَّهَ حَوْلي ثُمَّ
نَظَرْتُ إِلَى أَشْبَاحٍ يَدْخُلُونَ عَلَى
أَفْوَاجًا أَفْوَاجًا وَتَتَهَا **مَسُوت**
بِكَلَامٍ لَمْ أَفْهَمْهُ وَيَهْتَوِي
بِأَسْرَقِي خِطَابٍ وَأَعْرِضُ بِهِ وَإِذَا بَيَّوْهُ
مِنَ الدِّيْبَاجِ الْخَمْرُ قَدْ نَشِرَ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَسَمِعْتُ
قَائِلًا يَقُولُ **أَحْجَبُوه عَيْنَ عَيْنٍ**
الْخَاطِيفَتِ وَالْكَفُوهُ فَإِنَّهُ حَبِيبٌ

رب

رَبِّ الْعَالَمِينَ وَرَأَيْتُ أَجْنَحَهُ
مِنَ الطُّيُورِ قَدْ سَدَّ الْفَضْلَ
وَإِذَا يَطْبُورُ خُضْرٍ الرَّجُلُ حَمْرُ
الْمَنَاقِيرِ كَأَنَّهُتِ الْأَقَارِ وَالْبَاقُونَ
فِي الْأَحْمَرِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ الْوَاحِدَ الْقَهَّارَ
وَفِيهِتِ طَائِرُهُ أَبْيَضُ فَمَرَّ بِجَنَاحِهِ
عَلَى بَطْنِي فَوَضَعْتُ وَلَدِي **مُحَمَّدُ**
السَّعْدُ وَسَلَّمُ صَلَوَاتُ عَلَيْهِ
وُلِدَ الْمُشْرِفُ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ
وَالْكَوْثُ يَرْقُصُ وَالْكَوَاكِبُ
تُجَالِي وَجَلُّوا عُرُوسَ جَمَالِهِ

فِي خَلَّةٍ مَكَانَ قُبْلَةٍ أَحَدٍ جُلِيٍّ
وَتَقُولُ آمَنَهُ رَأَيْتَ جَمَالَهِ كَالْبَدْرِ
فِي تَحْمِ يَلُوحُ وَيَجْلِي وَرَأَيْتَ هَلَاكَةَ
السَّمَاءِ تَنْخَرُ خَرَفَتْ وَالْكُوتُ يَرْقُصُ
وَالْهَنَاءُ فِي مَنْزِلِي نَادَيْتُ مَنْ هَذَا
فَقِيلَ مِنَ الْعَلِيِّ لَا تَسْأَلِي عَنْ
خَيْرٍ لَا تَسْأَلِي لَا تَحْجُبِيهِ عَنْ
مَلَايِكَةِ السَّمَاءِ بِحَيَاتِي بِحَيَاتِهِ
لَا تَفْعَلِي هَذَا الْمَشْرِفُ وَالْمُفَضَّلُ
وَالَّذِي فَاقَ الْأَنَامَ وَصَاحِبَ الْقَدْرِ
الْعَلِيُّ هَذَا الَّذِي وَحَيْيَ الْبِسَاطِ

بِنَعْلِهِ

٢٨
بِنَعْلِهِ هَذَا الَّذِي مِنْ حُبِّهِ قَلْبِي
مِلَى يَانُوقٍ إِنْ جِئْتُ لِحَيَاتِهِ عَشِيَّةً
عِنْدَ الْعَقِيقِ فَقَدْ نَصَحْتُكَ فَأَنْزِلِي
فَلَئِي الْبِشَارَةُ إِنْ فِي ذَاكَ لِحَسَا
يَدَّرُ يَفُوقُ عَلَى الْبَدْرِ وَإِذَا جُلِي
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ رَبِّي دَائِمًا مَانَا حَتَّى
الْأَطْيَارُ فِي صَوْتِ عَلَى صَلَوَاتِهِ
قَالَتْ آمَنَهُ فَلَمَّا وَضَعْتُ وَلَدِي
مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا أَسْمَعُ
إِلَّا ضَجِيجَ الْمَلَائِكَةِ بِالتَّسْبِيحِ
وَالْتَهْلِيلِ وَالتَّقْدِيسِ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ ثُمَّ ارْتَفَعَ الْقَمَرُ إِلَى مَكَانِهِ
وَارْتَفَعَتِ النُّجُومُ إِلَى بَرٍّ وَجِهَا
وَقَامَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَقْدَامِهَا
وَبَسَطُوا أَيْدِيَهُمْ فِي الدُّعَاءِ وَإِذَا
بِثَلَاثَةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَعَ أَحَدِهِمْ
طِشْتٌ مِنَ الذَّهَبِ الْأَخْمَرِ وَمَعَ
الثَّانِي إِبْرِيْقٌ مِنَ الْخَوْهَرِ وَمَعَ
الثَّالِثِ مُنْدِيلٌ مِنَ السُّنْدُسِ
الْأَخْضَرِ فَغَسَلُوا وَجْهَ الْحَبِيبِ
بِمَاءِ الْأُبْرِيْقِ وَأَخْرَجُوا مِنْ
الْمُنْدِيلِ خَاتِمَ الصِّدِّيقِ وَلَهُ

لَعَالِي

لِعَعَالِي وَبَرِيْقٌ وَخَتَمُوا بِهِ ظَهْرَهُ
هَذَا الثَّانِي الشَّفِيقُ فَتَمَّ بِذَلِكَ
سَعْدُهُ وَالثَّوْفِيُّ **صَلُّوا عَلَى**
قَالَ الْمُصَنِّفُ وَكَانَ مِنْ شَيْمِ الْعَرَبِ
فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ إِذَا وَلَدَ لَهُمْ
وَلَدٌ يَلْتَمِسُونَ لَهُ مِنْ بَرِّ حَنِينِهِ
وَلَا تُرْضِعُهُ أُمُّهُ **فَلَمَّا وَلَدَ النَّبِيُّ**
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوا فِي
رِضَاعِهِ الطَّيُورَ وَالْوَحُوشَ
وَكُلَّ مَنْهُمْ يَقُولُ يَا رَبَّنَا خُذْ
نُرْبِيَّةَ لَأَنَّهُ حَفُوتُكَ مِنْ

خَلَقَكَ وَكَرَّمُ الْبَرِّيَّةِ عَلَيْكَ
وَاعِزَّهُمْ لَدَيْكَ **وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ**
يَا رَبَّنَا خُذْ نُرِّيَّةَ أَنْتَ تَعْلَمُ
إِنَّا نَحِبُّهُ فَأَمْرُهُ نَا بِتَرْبِيَّتِهِ لِلنَّشْرِ
بِنُورٍ طَلَعَتْهُ وَخُطِي بِرُكْنِهِ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كُفُّوا يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ
رَبِّي أَنَا قَادِرٌ أَرْبِيَّهُ مِنْ غَيْرِ رِضَاءٍ
وَلَا سَبَبٍ وَلَكِنْ سَبَقَتْ كَلِمَتِي وَ
تَمَّتْ حِكْمَتِي وَكُتِبَتْ عَلَى نَفْسِي
فِي الْإِزْوَاجِ إِذَا أَعْطَيْتُ أَحَدًا
شَيْئًا لَا أَعُودُ فِيهِ وَأَنَا الْكَرِيمُ

لجواد

لجواد الذي سُلِّمَتْ أَعْطَيْتُ وَمُحَمَّدٌ
حَبِيبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَوَاتُ
عَلَيْهِ قَالَ فَصِغْدَ ذَلِكَ ضَجَّتِ الْمَلَائِكَةُ
بِكَ بِالْشَّيْخِ وَالتَّقْدِيرِ وَالْتَهْلِيلِ
وَالتَّكْبِيرِ **وَقَالُوا إِلَهَنَا وَسَيِّدُنَا**
وَمَوْلَانَا إِنَّ الْأَمْرَ أَمْرُكَ وَالْحُكْمُ
حُكْمُكَ لَا شَرِيكَ لَكَ فِي مُلْكِكَ
وَلَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِكَ تَحْكُمُ مَا تَشَاءُ
وَأَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ **فَقَالَ اللَّهُ**
تَعَالَى يَا مَلَأَيْكَتِي تَبَارَكُوا بِمَوْلَانَا
فَإِنَّهُ يَمُوتُنَا تَبَارَكَا وَإِنَّ الْبَرَكَاتِ

فِيهِ وَاجِبٌ قَدْ رُبَّتْ أَنْ لَا يَرْضَعَ
هَذِهِ الدُّرَّةَ الْبَتِيَّةَ وَالنَّفْسَ الْكَرِيمَةَ
غَيْرَ حَلِيمَةٍ بِنْتُ ذُو بٍ السَّعْدِيَّةَ
بَشِيرَ حَلِيمَةٍ بِاتِّسَادَةٍ يَا لَهَا سَعْدِيَّةٌ
قَدْ بَلَغَتْ أَمَالَهَا فَازَتْ حَلِيمَةَ
بِالْيَتِيمِ وَمَادَرَتْ إِيَّ السَّعَادَةَ
فَارَنْتْ أَظْلَالَهَا وَآلَتَهُ أَعْطَاهَا
وَأَحْرَمَ غَيْرَهَا وَآلَهُ فَضَّلَهَا وَحَمَى
نَوَالَهَا مَنْ شَاءَ يُعْطِيهِ وَيَمْنَعُ
مَنْ يَشَاءُ مَكْلُومَ حَلْبِ السَّعَادَةِ
صلوا نالها **عليها**
قالت النساء يا حليمه ان لكى

شَأْنٌ عَظِيمٌ الطُّيُورُ تُظِلُّ عَلَى
رَأْسِي وَأَنَا نَكِي صَارَتْ تَسْبِقُ
لِخَيْلٍ وَهَذَا الْمَوْلِدُ لَمْ نَرِ أَحْسَنَ
مِنْهُ فَأَخْبَرْنَا عَنْ أَمْرِكِي فَأَجَبْتَهُمْ
بِأَمْرِي كُلِّهِ فَتَعْجَبِينَ النِّسَاءُ مِنْ
أَمْرِهَا ثُمَّ نَزَلَتْ تَحْتَ خَيْلٍ فِي
الطَّرِيقِ فَأَخْبَنَا النُّحْلُ كُلُّهُ **صلوا عليه**
الْمَدْدُ بِأَسِيدِ أَحْمَدُ شَيْخُنَا ابْنُ
الرِّفَاعِيِّ أَقْبَلَ الْبَدْرَ عَلَيْنَا وَاخْتَفَتْ
مِنْهُ الْبَدْرُ وَمِثْلُ حُسْنِكَ مَا رَيْنَا
قَطَا يَا وَجْهَ الشُّرُورِ أَنْتَ شَمْسُ

أَنْتَ قَمَرٌ أَنْتَ نُورٌ فَوْقَ نُورٍ
أَنْتَ كَثِيرٌ وَغَالِي أَنْتَ مِصْبَاحٌ
صَلُوا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ
وَرَوَى أَنَّهُ كَانَ رَجُلٌ بَغْدَادُ
يَصْنَعُ كُلَّ عَامٍ مَوْلِدًا وَيَتَخَطَّلُ
بِالمَوْلِدِ أَحْتِفَالًا كَلِيًّا وَيُفِقُ سَبَبَهُ
مَلَا جَزِيلًا وَطَعِمَ النَّاسُ الطَّعَامَ
وَبَكْسَى الْأَرَامِلَ وَالْأَيُّتَامَ وَيَجْمَعُ
الْفُقَرَاءَ عَلَى الذِّكْرِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ
وَيُحْسِنُ إِلَيْهِمْ غَايَةَ الْإِحْسَانِ
وَكَانَ حَارَهُ يَهُودِيٌّ قَدْ كَفَرَ
بِنِعْمَةِ

بِنِعْمَتِهِ اللَّهُ الْمَعْبُودِ **قَالَتْ لَهُ**
امْرَأَتُهُ وَقَدْ رَأَيْتِ الْمُسْلِمَ وَأَهْلَهُ
فِي فَرْجٍ وَسُرُورٍ مَا بَالَ جَارَنَا
هَذَا يَذْهَبُ مَلَا كَثِيرًا فِي هَذَا
الشَّهْرِ ذَوْنِ الشُّهُورِ **قَالَ لَهَا**
أَنْتُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ نَبِيَّهُمْ مُحَمَّدٌ
وُلِدَ فِي مِثْلِ هَذَا الشَّهْرِ فَهَذَا يَخْطُلُ
لِذَلِكَ وَيَفْعَلُهُ فَرَحًا مَوْلِدِهِ
ذَوْنِ بَاقِي الدَّهْرِ فَبَاتَتْ تِلْكَ
الْيَهُودِيَّةُ لِبِلَّتِهَا وَفِي قَلْبِهَا
شَيْءٌ عَظِيمٌ مِنْ ذِكْرِ **الْمُصْطَفَى**

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَبَيَّعَنَا
هِيَ نَائِمَةً تِلْكَ اللَّيْلَةَ الْعَظِيمَةَ
إِذَا هِيَ رَأَتْ رَجُلًا فِي بَيْتِ الْمُسْلِمِ
عَلَيْهِ أَنْوَارُ جِسْمِهِ وَحَوْلُهُ جَمَاعَةٌ
كَأَنَّهُمْ الْأَقْمَارُ وَعَلَيْهِمُ التَّكِينَةُ
وَالْوَقَارُ فَقُلْتُ **لِوَاحِدٍ مِنْهُمْ**
مَنْ هَذَا الْبَدْرُ الَّذِي قَدْ اسْتَنَارَ
فَقَالَ لَهَا هَذَا كَثِيرُ الْأَنْوَارِ هَذَا
جَلِيلُ الْقَدَارِ هَذَا **مُحَمَّدٌ رَسُولُ**
اللَّهِ الْمُصْطَفَى فَقَالَتْ **يَكَلِّمُنِي**
إِذَا كَلَّمْتُهُ قَالَ نَعَمْ أَنَّهُ نَبِيُّ كَرِيمٍ

رَوَى

رَأَى فِي رَحِيمٍ فَتَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ
وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَقَالَتْ بِأَسِيدِي
بَارِسُورَ اللَّهِ **فَقَالَ لِبَيْتِكَ** بِأَمَةٍ
اللَّهُ فَبَكَتُ حَنِينًا وَقَالَتْ يَا أَيْ
أَنْتِ وَأُمِّي مَا أَحْسَنَ وَجْهَكَ
وَأَجْمَلَ خَلْقَكَ وَمَرَّانَا حَتَّى تَجْبُنِي
بِالتَّلْبِيَةِ وَالْكَرَامَةِ **فَقَالَ صَلَّى**
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَجَبْتُكَ بِذَلِكَ
حَتَّى عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ هَدَانِي
فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْتِ
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ اسْتَبَقَطَتْ

فَرَحًا مَسْرُورًا بِهَذَا الْمَنَامِ حِينَ
رَأَتْ سَيِّدُ الْأُلُوَانِ وَمِصْبَاحَ الظُّلَمِ
وَدُخُولَهَا فِي مِلَّةِ الْإِسْلَامِ فَعَاهَدَتْ
اللَّهُ تَعَالَى أَنْ تَتَصَدَّقَ بِمَا لَهَا
وَأَنْ تَعْمَلَ مَوْلَا الْحَبِيبِ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ جَارَهَا
الْمُسْلِمُ كُلَّ عَامٍ **فَلَمَّا أَصْبَحَتْ** إِذَا هِيَ
بِزُوجِهَا مُشْتَمِرٌّ عَنْ سَائِغِدَيْهِ وَإِذَا
بِمَالٍ عَظِيمٍ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَدْ جَاءَ بِقُدْرٍ
كِبَارٍ وَأَوْقَدَ تَحْتَهَا النَّارَ فَوَقَفَ بِجَدِّهَا
بَيْنَهُمْ فَنَظَرَتْ إِلَيْهِ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ

فَقَالَتْ

فَقَالَتْ أَيُّهَا الرَّجُلُ إِنِّي أَرَاكَ
فِي هِمَّةٍ صَالِحَةٍ فَمَا الْخَيْرُ **قَالَ هَذَا**
أَنْ جَلَّ الَّذِي أَسْلَمْتُ عَلَى يَدَيْهِ
الْبَارِحَةَ **فَقَالَتْ** وَمَنْ أَوْصَلَكَ
إِلَى هَذَا الشَّرِّ وَأُظْلَعَكَ عَلَيْهِ **قَالَ**
أَسْلَمْتُ عَلَى يَدَيْهِ وَأَنَا أَسْلَمْتُ
صَلُّوا عَلَيْهِ
اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ يَاهُو
تَبَارَكَ اللَّهُ مَا مَالَ قَلْبِي إِلَى سِوَيْكُمْ
وَلَا تَغَيَّرْتُ عَنْ هَوَاكُمُ هَوًى هَوَاكُمُ
تَطْلُبُ رِضَاكُمْ نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ
جَفَاكُمْ خُذُوا قَلْبِي وَفَتِّشُوهُ

عَلَى رِضَاكُمْ وَإِنْ وَجَدْتُمْ سِوَى
مُحَمَّدٍ وَحَيَاتٍ تَشِيخِي رَوْحِي
فِدَاكُمْ بِاللَّيْلِ وَاللَّيْلِ طَوْلَ عَلَيْنَا
نَحْنُ الْمُجْتَبِينَ وَمَا سَلِينَا نَحْنُ الْأَصْلَ
فِينَا خَصَائِلُ نَحْنُ لِمَنْ كُنَّا
يَأْتِي عَلَيْنَا لَوْلَا كَيْدُ بَارِئِنْتَ
الْوُجُودِ مَا طَابَ عَيْشِي وَلَا رُقُودِ
وَلَا حَلِيلِي أَصْبَحُ تَبْرُقُ وَتَقْرُدُ
وَصَوْتُ عَوْدِي **صَلُوا عَلَيْهِ**
لِحَمْدِهِ وَارْتَبِ الْعَالِينَ أَكْمَلُ الْحَمْدِ
وَأَعْمَهُ عَلَى هَذَا الْحَالِ وَكُلِّ حَالٍ اللَّهُمَّ

لا تدع

لَا تَدْعُ لَنَا ذُبْنَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ
الْبَارَكَةِ الَّتِي غَفَرَتْهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا
سِتْرَتُهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا وَفِيَّتُهُ وَلَا
مَرِيضًا إِلَّا شَفِيعَتُهُ وَعَاقِبَتُهُ
وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَارِجِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضَى وَلَنَا
فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا اِعْتَنَانَا عَلَى قَضَائِنَا
يَا قَاضِي الْحَاجَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ حَوَارِجَنَا إِلَيْكَ
وَلَا اِعْتِمَادَنَا إِلَيْكَ أَوْ كُنَّا
بِنَاهَا أَوْ غَمًّا نَقُوشُ بِهِ أَيْبُكَ

اللَّهُمَّ فَرِّجْ أَلْهَمْ عَنَّا وَعَنِ الْمُهْمُومِ
وَنَفْسِ الْكَرْبِ عَنَّا وَعَنِ الْكُرُوبِ
وَأَوْفِ الْبَيْتَ عَنَّا وَعَنِ الْمَدْيُونِ
وَفِكَ أَسْرَ الْمَأْسُورِ وَأَشْفِ
وَعَافِ بِلُطْفِكَ مَرْضَانَا وَمَرْضَاءَ
الْمُسْلِمِينَ يَا قَابِلَ الثَّائِبِينَ يَا رَجَا
السَّائِلِينَ يَا مَاتَ الْخَائِفِينَ مَوْلَا
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا
مِمَّنْ ذُكِّرَ فَاجَبَتْهُ وَسَأَلَكَ
فَأَعْطَيْتَهُ وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِالصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ

سَيِّدِنَا

سَيِّدِنَا وَسَلِّمْ فَقَرَّبْتَهُ وَرَحِمْتَهُ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ
قِرَاءَةَ هَذَا الْمَوْلِدِ الشَّرِيفِ لِمَنْ
كَانَ سَبَبًا فِيهِ حِرْزًا مَانِعًا وَنُورًا
سَاطِعًا وَكُلَّ بَلَاءٍ وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ
قُدُومَنَا مُبَارَكًا عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْمَكَاتِ
وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ أَهْلَهُ فَرِحِينَ مُشْرَحِينَ
أَمْنِينَ مُطْمَئِنِّينَ وَنَجَّاءَ أَيْتَاهُمْ وَالْمُسْلِمِينَ
مِنْ عَثْرَاتِ اللِّسَانِ وَنُكْبَاتِ الزَّمَانِ
وَنَزَعَاتِ الشَّيْطَانِ وَمِنْ الْكُفْرِ وَالْإِسْحَاقِ
وَالْفُجْرِ وَالْمَكْرُومِ مِنَ شَرِّ الظَّالِمِينَ

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَآرْحَمْنَا وَلِوَالِدِنَا
وَلِوَالِدِوَالِدِنَا وَلِمَنْ عَلِمْنَا وَلِمَنْ حَضَرْنَا
وَلِمَنْ غَابَ غَمَامًا وَلِمَنْ سَاءَ تَأْدِيبُ الدَّعَا
وَسَالِفُهُ وَالْأَصْحَابِ لِلْحَقُوقِ عَلَيْنَا
وَلِمَنْ وَلَنَا خَيْرًا وَآلِ السَّادَةِ لِحَا
ضِرْبِ السَّامِعِينَ وَآلِ السَّرَّاحِ
وَالدَّيْهِمِ وَاغْفِرْ بِفَضْلِكَ يَا مُوَلَانَا
لِكُلِّ الْمُسْلِمِ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِ
وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ
أَنَّكَ قَرِيبٌ مَجِيبُ الدَّعَوَاتِ أَمِينٌ
وَصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ وَعَلَى جَمِيعِ
الْأَنْبِيَاءِ

٤٣
أَلِأَنْبِيَاءٍ وَالْمُرْسَلِينَ وَلِلْمُحَمَّدِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَلَيْكَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ بَابِ السَّلَامِ
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ
عَلَيْكَ طه يَا مُحَمَّدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ
مِنْ بَابِ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا بَدْرَ التَّامِّ
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَهْلَ بَيْتِهَا السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا مَعْطَى الْعَطَايَا السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا خَيْرَ الْبَرِّ يَا السَّلَامُ عَلَيْكَ أَهْلُ
بَيْتِهَا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُشْفَعَنَا
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَهْلَ بَيْتِهَا

السلام عليك يا مكي وطيبى
السلام عليك يا كنز العزيبى
السلام عليك يا نور القلوى
السلام عليك يا ماحى الذنوبى
هذا قصته للجمل وما جرى له
مع النبي صلى الله عليه وسلم
من معجزات النبي أسمع كلام
منقود جوهر يماى مفضض
شعر موقود نطق للجمل والغزاله
واسلم يا معبود على يدى بنى
رما صفوة العبود كان النبي
والصحابه

٤٨
والصحابة جالسين مستبشرين
بابن راما الحبل العنيد سرعه
أتاهم جمل بأكى ود معه سيل
وقف وقل السلام صي عليك
يا نزيل قلله عليك السلام
يا ذا الجمل مالك لا شك ما جئت
تشكى إلا من عبا حالك قال للجمل
يا نبي ما جئت إلا لك عن قصتي
جئت أنا أنبيك وأتالك يا
مصطفى لي حكاية تنكتب بأورا
بينى وبين حياجى يا صفوة

لَخَلَّاقٍ قَدْ كُنْتُ فِي آيَا نِ الصِّبَا
بِأَرْجِي الْأَخْلَاقِ لِي عَزِيمٌ تَحْتِ
لَحْمٍ أَحْمِلُ وَلَا أُنْعَاقِ قَدْ كُنْتُ
بِأَوَّلِهِ بِالطَّرْقِ مَا بَالِي لَوْ كَانَ حِمْلِي
حِجَارَةً مَا عَلَيَّ بَالِي وَفِي كُلِّ يَوْمٍ حَاجِبِي
يَنْظُرُ إِلَيَّ جَالِي يَكْثُرُ عَلَيَّ وَيَتَوَصَّى
بِحِمْلِي وَكُنْتُ مَعْرُوفًا وَأَنَا لِسَاءَ شَدِيدِ
لِحْمٍ مَكْرُومٍ بِالْقَافِلَةِ أَجْرِي جَرِي لِحْمٍ
لَا لَقْوًا خَسَّ مِنِّي الْقَوِيُّ وَلِحْمٍ وَعَيْتِ
وَبَرَكْتُ بَعْدَ الْغَنَدَرَةِ وَالشَّيْلِ
وَكُنْتُ مَعْرُوفًا عِنْدَ أَهْلِ الْقَوْمِ جَاءَ
صَاحِبِي وَاشْتَرَانِي عَدَدًا بِأَخْلَاقِهِ
لَمَّا تَابَعَ الْكَبِيرُ مَا عَادَ عَلَيَّ الْقَوْمُ

نزلت

٢٩
نَزَلْتُ دَمُوعِي عَلَى خَدَوَيْ قَنَا حَيٍّ عَوَمِ
جَاءَ صَاحِبِي ظَلَمًا شَافِي مَقُومِ
عِيَانٍ مَالِي جِلْدَ ابْرَكٍ وَفِرَاقُ قَوْمٍ وَقَالَ
وَشَبَّهَ لِحْمٍ بِجَالِ الشَّعْمِ بِكَرَاهٍ أَزْجَاهِ
وَجِئْتُ بِدَلَالَةِ جِلْدٍ مَخْرُومٍ وَسَمِعْتُ
هَذَا الْكَلَامَ وَالْقَوْلَ بِأَهَادِي وَبَكَيْتُ
عَلَى سُوءِ حَالِي فَوْقَ الْكَارِي أَمْرِي بِذِي
وَكَانَ الْقَوْلُ بِوَكَارِي وَقُلْتُ عَنِّي عَلَيَّ
وَالْقَطْعُ زَادِي وَقَفْتُ مَوْجُولِ
وَنَاقِي خَوْفٍ وَاسْتَعْدَادٍ وَصَرْتُ
خَافِيًا مِنَ الْمُسْكِينِ وَالْجَزَارِ وَقُلْتُ
مَالِكُ سَوَى الْهَادِي مَجْبِرُ الْجَارِ دَخَلَ

حماك يا رسول الله انا والعرض قسم
جبرني يا مجير الناس يوم العرض **قَالَ**
النبي يا جمل اذ تاح وحق الفرض
لا خلصك باذن من خلق السماء
والارض لا خلصك يا جمل من
صاحبك واساء والفيك شر
وسراساء سار النبي والصحابه
والجمل واياه لعند بيت صاحبه
والله مر بيد الله وسار النبي ويقول
موجب لك يا جمل مهما طلبت
تنول ان كان يبيعك شريكك

ون

وان اوهبك مقبول وان ما امر باطله فلك
لا اتركه مقتول سار النبي والصحابه
والجمل في الحال لعند بيت صاحبه
بالسقم وان نحال نزع النبي على الصحابه
والتفت به لروح اقرع الباره هت
لى صاحبه في الحال قرع به ل باب
الدار يا اولى الالباب والمسلمين واقفه
والخلق وان صحاب سمعتهم الجارية
نزلت تشق اباب الجارية شرح
استمع وجواب كان سئد لها يوم
ضربها كف فوق الخند قلع لها
عبي في سكره وهو محتد لما سرات

نور نبي ما في مثله **حذف** ضياء
حينها بعد العما وارثا نزلت
تزل غطا وهي في العين فرحانه
وقلها سبدها منيت الفرح جانا
قالت رايت نور النبي ابو عينا
نعمانه انزل وكلم **محمد** صفوة
للخلاق سيد العرب والعجم والكون
على ان طلق قال لها دارجل ساحر
وسحره فاق يبكون سحره وجانا
في وجل وثقا بطلب ال شرار
يريد بغير ديننا حمايشا ويختار
ينزل يله في **محمد** كامل ان نوار وقف

وقله

٥١
وقله مرادك ايشن يا سحار **قال**
النبي يا يهودى كفرت وتعديت
ومرت محسوت من اهل الشرك
وتعديت كم لك سنين في جنب
الحما والبيت لولا ما تشكالى من
اساك ما جيت لولا لجمل طال
عليه الغلب واسقامه وكنت
رايد لذ بجه فوق احطامه من
امس يحمل ويمشى وانت قد امه
قللت عنه عليه ليشن واكرامه
سمعك تقول لا ذ بجه وجيب
بدله جمل غالى مشديد ينفع لشيلى

وقت احمالي هرب من الذبح اجبا
لبيت واشكالى جيبته وجيبته
قوم سيبه كراالى **ضحك** اليهودى
وقله **يا محمد** سبر هذا كلام سحر
ماله عندنا تفسير للجمل ابكم واخرس
عادم التفسير اسلوت نطق لك
وهان الصعب والتعسير **لجمل**
يا محمد منطقته معدوم ابكم
واخرس وعد رد للجواب محروم
انا ان سمعت لجمل بكنى كلام
مفهوم لا اعتقه واكرمه واسلم
وجح واصوم **قال النبي** لا تزيد

في الكفر

في الكفر يا معلم ادخل لهل دين
امر ك لاد سلم قال اليهودى انا
ما اسلم ولا سلم اذ لم اله في لجمل
يحكى ويتكلم **قال** النبي يا جمل خطك
اهو جاك احكى على سوء حالك
وابنى على اخصامك قال لجمل يا نبى
يا من قهرت اعداك يا ما ضربنى
وكان ناوى على ذبحى وماسرات لى
مجير في العالمين سواك سمع الكلام
اليهودى قال يا عدنان اسهد
بانك محمد اشراف العربات واشهد
بانك نبى مرسل ولك برهات

وعليك صلى الله عليه الواحد المنان
وقت الجمل شاق السلم صاحب
يا ناس **هج** بملك الله واسمع وما
ينقاس رزق عليه صاحب يا من
عليه رفعت الرأس تعا ارجع
لا ييتي وسا محني بزلاتي وكول
من عيشنا ابيضن مقطف خاص
وعيشن هل عمر عندي يا جمل وارباح
على القز والبز والديباح والصرح
وصحك يا جمل في كل يوم صباح
عشر رائي وحب اللوز والسكر
ولهبك يا جمل من السقم والجرار
قال للجمل يا صاحبني قد ضاقت

اخذه في

من كثر شيل المحمول ما عدني جلد
بافي البز واسع واقصد باب رزقي
واقنع بشوفة بني هو را اطلاني
هذا الكلام قد صار يا معشر
الحضار صلوا على من انشقت له
ان نوار ونال الله الحي القيوم
الواحد الجبار لا تؤخذنا عما
جنينا من ان ونزار **فصة الغزاله**
وما جرى لها مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم للخلافة الاربعة
بعد النبي يا ناس ههنا اولي
الفضل وقد كانوا اشد الناس

ياسعد من شافهم منهم حصل كاس
حاضر و اوسادوا فضائل بالنبي اله مجد
وكان لهم فضل نزايد فوق كل الناس
من هم اي بكر افضل من مثنى على
ان رص بعد النبي لارم السنه واجبا
الفرص يا نعس من كان في قلبه
لهذا بغض غلايله قبه في يوم النقي
اما عمر كان يكيد للجيس من حربه
والى خرج بالغ من عمر حربه وارث
علوم النبي ياسعد من دربه فاروق
قد كان في يوم الحروب صنديد
اشهر لنا الدين وبين للشفق دربه
وكان عثمان حربه لحاظ ظاهر

النبي

٥٢
النبي من بروحه للعدى خاطر
هجم على قوام خلى دمهم قاطر وركب
له اندال يوم الحرب ما يخاطر اما ان
على قد على قد سره و حاررا الفخر
هذا ابن عم النبي ربه عطاء النصر
كم له فضائل على بيكل منها المحصر
وكم بسيفه ضرب كافر واقع في حف
هل اربعة الى انسموا من كل قرح
وشديد مشيوا بجنب النبي في
نصر مع تأييد اتوا البيت مندرس
جوى الجبل وبعيد بجنبه غزاله
مقيد و تقيد يلقوا بجنبه غزاله
بالقيد ماء سور تبكى وتنحى وهي

في القلب بصورة المرات المحمد
باهي الصورة قالت انا بك وحق الله
منصورة يا مصطفي جبري يا حجة
المنظام يا سيد الرسل في كل الاله نبياً
وختم عدلي انا مفارق اولادي
ثلاث ايام بالسر بيكي وهنه
في صفة ايتام قال النبي يا غزاله
منه الذي ارماك صامك وجابك
لهوت بالذل مع خصمك قالت
يهودي نصب لي بالطريق اشراك
وقعت يا احمد ولا عدلي مجبر
سوال وقعت في يد كافر بالسا
بادي بيكي بحرقه مذ فارقت
اولادي حكمت عليهم الاله قدرا

ببعادي

ببعادي بعيشوا يتاما وانا في يد
صباري قال النبي يا غزاله عنك
ينزل الشر هيا دك فين هلي
قد جهل وانفراقك يتقاد ثلثة
ايام غطش مامرو راج بصطار غزلة
الفلا من البر ما تم قول الغزاله
والباب سرعه اندق نازل من البيت
مراه عند احتكام الدق ترعق تقول
مد يدك يا رسول الحق اسلمت انا
قلها فز تحذو حق الحق فزني من
الفار ومن شدة لهايها هذي
الغزاله لكي ام حرجا ييها قالت
ببعلي وانا لاجلك بسببها وملزم

ما اخطر بروحي بسبايبها خذها
وروح يا بني يا خاص خاص النور
ان جاوشاك بك بصير منه اداو شرو
هذا اليهود برجلوه بالغين ذهب
وكسور ان كان يجيبك لهون
مقتول او ما سور ما تم قول المراف
قبل الصياد راكب على مهر عالي
للمروب مقتاد لما راى **محمد** صفوة
لجواد نزل وسلم عليهم باحتشام
بالجواد وبعد النزول قلهم واشددكم
اجهار ومن هو الذي جابكم جنب
الوطن والدار ومن هو **قال النبي**
جيب لنا الطيب به انكار هذه

٥٦
ابتلت بالحزب والبين عليها
جار هدى ابتلت بالحزب والدمع
منها عام ومن فراق اولادها صار
كل لخطه عام فان تريد حقها اطلب
به ايها وان تكلمت فيها يقبل
ان كرام قال اليهودى لطاها ترك
انت مين جابه تفك الغزاله منى
بهذا الحبيب قلد انا **احمد** وسما
ان له ياسين شفيع يوم القيامة
لا متى وحنين قلد اليهودى زمان
عيني ترا عينك انزل لا رويك
مقام الحرب منى لك وقعت في يد
من لا فط برثيلك لا اقتلك وحارب

من يحاملك **قال النبي** قل هذا
الفتح والعيبات ولا يكن مدعى
تقدم على ما فات ثبت الغزال تزوج
من بعد هذه الوعات ضمان الغزال
على ان كان نروح وتبات قال
اليهودي برك هل اعلى تصديق
كيف الغزاله نجي بعد الواع للضيق
قال النبي يا غزاله بتهزني تحقيق
ام تهزني تفصني بين عند هل زنديق
ردت عليه الغزاله بلسان لبيب فان
وحق من جعلك بشير وجيب ما
غير ان راضع ارنجع ما غيب لى
كان يسوك عظامي فوق جمر هيب
سمع كلام اليهودي العقل منه طاش
وقال

وقال هذى عشائ ما سببها مشى
قال النبي سبها واقصر كلام الاش
ضمان الغزاله على تعود ولا نخاس
في الحال صيادها سرعه دنا منها وحلها
بعد ما قد كان ساجنها راحت و
صيادها واقف بعائنها وقال
هيهات وان رجعت لضمائها
وقال هيهات ان رجعت رجوع
من حق **والمصطفى** جاء طلقها
ما عطاى حق قلبه بتسلم ان جاء
وحق الحق قلدا صلى وصوم واشهد
بدينك حق وبعد فك الغزاله
اسمع كلام ثابت راحت وتدمج
محمد عند ما ثابت وحلت اولادها
حصه ولا غابت تلقى بكاهم روى

شعث الفلا النابت تلقى ابيكا
 من هم والجوع لا ويهم على فراق
 امهم زادت به وبهم لما اتتهم
 التوابها تا ويهم بكتب بحرقه على
 ما صابها فيهم قالوا لها يا امنا
 شو كان لا هيكي لك ثدا يام نفقش
 مانك في كي نقصم ششظرا
 نطلع نرا عيكي نبيكي بحرقه على
 ما صابنا فيكي قالت لهم ارضعوا
 لا حد يعاينني انا الزمان كادي
 والدهر غلبنى اطلعت ارمي
 وجيبكم شرح غلبنى وقعت
 في الصيد والصيد عذبي وعيند
 انا اخذني بغير العذر والتكيد
 فان

فان النبي التقى في بكاء وعريد وقف
 ضمني وخلصني من التنكيد وقف ضمني
 وعمل للخير وسعافيد يا بخت من راح
 المختار وسعافيد قوموا ارضعوا
 لا جل ما ارجع للنبي وفيه ضمانته
 قبل ما الصياد يطعم فيه قالوا لها
 ما انا ذا امر ما ترى ضاه لبتك علينا
 حرام وحيات رسول الله كيف يا خجالتك
 في القيامة بين يدين الله يا خجلتك
 يا امنا وقف يقوم لحد وقت تنوح
 بعينك مانك في حد كيف ترهت الزبي
 الهادي اصيل الحمد عند كافر لعين سابر
 فعاله جد مانذوق يا امنا بيفك
 ونشها لا خفرح ولا ينزادنتها

يا امنا
 يا امنا
 يا امنا

كيف ترهني المصطفى من النار يضنا
قومي ارجعي اليه واقربه السلام
من انت الغزاة ورايت بيكاها
حضر **قال النبي** هيا قومي قد جاءت
وباب النصر قالت ابو برضعون
يا فريد العصر لما نظرها اليهودي
قام فراح واسلم **قال النبي** فزت بالجنة
بنيلك قصر واستغفر الله من
ذنب عليه لوم وفي غدي لا يلبي
في كذا اله يوم لوم ويبعث الله من
في القبور نايكم نفوس من فرد يفظه
يحيكم توقط النايكم يوم يحث
كل عاصي بحره ووجه يوم والنار
بهر قهم شيء خايش وشي

عالم

وبيرتقي عرش عالي مامل كناله
اله الذي قبل ما خلق مكناله
وهذا قصته وفان سيدنا ابي
بكر الصديق رضي الله عنه
وزيارة المصطفى في كل عام تجرى
اما ابا بكر كم له طيبه تجرى وستنا
فالهمد هل طاهر الزهر كما
الحسن والحسين بنت النبي السهادك
مقامها عند اباها داخل الحجر
لما ضعف على الوسايد الشيخ ابو
بكر فقال هاتوا على هل عال الذكرى
نهمضوا يجيبوا على يلقوه بالذكرى
قالوا الصحابة انه من يا على ما هو

محل الذكر قوم انظر الشيخ المهيب
ابا بكر نهضة على والصحابه من داخل
الحجره والدمع منهم صبيبت فوق
الحديد جرى لما توصل لباب الدار يا فقرا
ارما السلام وقبل شبيهة الصديق
وقال روي فداك يا شجرة الفقرا
فله ابا بكر انا ابو صبيك يا حيدر هي
ضعفة الموت قلسم لباب خبير
هذي العبا يا كفن بخلاف مبرر بعد
موتى خليفتم الهمام عمر من بعد عمر
يا على خلفوا عثمان هل طاهر الدليل
هل احمده ولد عفان هبكت ابن عمك
محمد يا على فداك قول ابن عمك
صحيح باقار من الفرسات من بعد

عثمان

عثمان انت يا ابا الحسين يا ابن عم النبي
يا طاهر الجدين ويكون خليفة **محمد**
سيد الكونين وبعد موتى تكفى
بهد يددين بغبر هذه العبا يا على
لا تكفوا محسني الا ان انا ثوب
من البارى على اسمي خذوا الجنازة
على الحجره بلوى رسي وقول لا بيب
عمر **محمد** ضافك الصديق ان فتح
في ثونتي وكبد خصني وان ما فتح الباب
حجرة سيد الكوان خذوا على ارضي
البقيع يا انزع الكرام على طلة
الموت باستغفار انت الملقن وانت
تربط الالكفان في ساعدان مان سموا
ضجة الهملكه من فوق سابع سماء
تسبح باستدارك وان هنرة

المصطفى الهادي الزمري من بنو سري
 اشرق الوادي صلوا عليه كلكم جميع يا
 اسيادي لولا النبي ما احدث منير ولا حادي
 باسماء رب العالمين **قصيد** ابقد انا والحمد
 لا يحصى وبالشكر وافيا وكرم من حلة
 مع سلام تبركا **ا** اتى بها عبدا الغنى
 موافيا على خير خلق الله طه واليه
 واصحابه مع من لهم كان تاليا وبعد
 فهذا عقد در نطية لمن كان في نيل
 الكملات ساعيا فخذة باخلاء من
 موقنا به ولا تكن عن صنمونه مثلا
 هيا وواضب عليه بالصباح وبالسا
 به تلمرك المامول ان كنت واعيا
 وقل به يا الله حقق لها صدق وبالغفو
 بارحمه كن لي معافيا وصل على خير

البرايا

البرايا يا محمد بنى كريم طاهر اله صل
 وهذا دعا **ترا كيا يفر بعد المولد**
 بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم انا نسلك بجاه نبيك المصطفى
 وباله اهل الصديق والوفاء كن اللهم
 لنا معينا ومسعفا وبؤنا من الجنة
 عزفا وارزقنا ببركته قبولا وعززا
 وشرقا **اللهم** انا نتوسل اليك بنبيك
 المختار وباله ان خبارك طهار
 وباصحابه ان براء **ا** ان زكفر عنا
 الذنوب وآله ووزار واجرننا من جميع
 الخاوفي والخطار انك يا مولانا
 غفور غفار **اللهم** بكرمك و
 جودك اغفر لنا ولعبادك الخا
 في هذا المجلس المبارك ولوالدينا

وَلَوْلَا الدِّينُ وَالْأَمَلُ لَمَّا نَحْنُ وَمَتَا نَحْ
مَشَا نَحْنُ وَلَمَّا نَحْنُ أَحْسَنَ أَيْنَا وَلَمَّا كَانَ
سَبَبًا لِهَذَا لَجَمْعِ الْعَظِيمِ وَلِكَا فَرِ الْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنَاتِ أَلْ أَحْيَاءُ مِنْهُمْ
وَأَلْ مُوَاتِ أَلْكَ بِأَمْوَالِنَا قَرِيبُ مَحَبِّ
الدَّعَوَاتِ وَأَخْفَرْنَا الذُّنُوبَ وَالْخَطِيئَاتِ
بِأَمْنٍ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ وَيَعْفُو عَنَّا
السَّيِّئَاتِ اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا
أَلْ غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا أَلْ فَرَجْتَهُ وَلَا
دَيْنًا أَلْ وَفَيْتَهُ وَلَا مَرِيضًا إِلَّا
شَفَيْتَهُ وَلَا غَائِبًا إِلَّا رَدَدْتَهُ
وَلَا عَسَاءَ إِلَّا سَدَرْتَهُ وَلَا خَائِفًا
إِلَّا أَمْنْتَهُ وَلَا دَاعِيًا إِلَّا أَجَبْتَهُ وَلَا
مُحَايِدًا إِلَّا نَصَرْتَهُ وَلَا عَدُوًّا
إِلَّا أَهْلَكْتَهُ وَلَا قَائِمًا فِي الْخَبَرِ

إِلَّا وَفَقَّتَهُ اللَّهُمَّ خَصَّ بِدُعَائِنَا
وَالدِّينِ وَالْأَمَلِ وَالْأَمَلِ وَالْأَمَلِ
الْغَائِبِينَ اللَّهُمَّ أَرْحَمْ تَضَرَّعْنَا
وَأَمِنْ خَوْفِنَا وَاخْتَمِّ بِالسَّعَادَةِ
أَجَائِنَا وَأَخْفِرْ اللَّهُمَّ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا
وَلِإِخْوَانِنَا فِي الدِّينِ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا
وَلِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ
الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
وَبَلَدُهُمْ عَلَى
الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ
الْعَالَمِينَ